

الفن

٩٣	موردون ومصدرون أيضاً	عبد القدوس الانصارى
٩٧	محاورة دينية اجتماعية	لفضيلة العلامة الشيخ عبد الرحمن السعدى
١٠١	من نوادر المخطوطات	للاستاذ محمد سعيد العامودى
١٠٧	ندوة المنزل: التعليم العام أم التعليم العالى	الاساتذة: محمد سعيد العامودى، عبد الله عبد الجبار حسين عرب، عبد القدوس الانصارى، خليفة شهاب حسن القرشى، عبد العزيز الرفاعى
١١١	اهدافنا لامتصادية على ضوء العلم الحديث	للاستاذ سمير آدم
١١٥	رضا الشيبى: الشاعر المجدد	للاستاذ صالح جواد الطعمة بالعراق
١١٩	الدفاع في عهد المنصور	لقائد محسن بك الطيب
١٢٢	وقفة في سماع « قصيدة »	لشاعر العرب الكبير فؤاد باشا الحطاب
١٢٥	ملاحظات على خريطة الحرمين	عبد القدوس الانصارى
١٢٧	من كتب الحرمين	قارى
١٢٩	عنه هي لدونياد كتاب	باحث
١٣٠	شعرية الانبياء	فلم التحرير



ربيع الاول ١٣٦٧ هـ  
فبراير ١٩٤٨ م

المنهل  
المجلد الثامن

السنة الثامنة  
العدد الثالث  
الجزء الثاني

فكرة الشهر

## موردون ومصدرون ايضاً

« جرى هذا الحوار المتع بين ثلاثة اصداق ادباء فآثرنا نقله حرقاً لقراء المنهل نكلة لفكرة الشهر الاقتصادية »

سمير : من رأي ان اتصال جزء من وطن ما ، بالخارج في مواصلاته بواسطة الخطوط الحديدية أجدى نعماً لذلك القسم من اتصاله بجزء آخر من الوطن ، لأن اتصاله بالخارج يفيض عليه خيرات تنعشه وتمضه اذ تتدفق اليه الجماهير وتقطنه فيكون بينهم وبين المواطنين تفاعل حيوي ، وبذلك يرتفع مستوى الحياة في الوطن ويزخر بالسكان وتزاحم فيه الاقدام على طلب الرزق ، ويكثر تبادل المصالح بينه وبين العالم الخارجي

عارف : أرى غير ما تراه ، فارتباط جزء من وطن بجزء آخر منه بالمواصلات الحديدية أوسع فائدة للوطن عامة ولذلك الجزء خاصة مما اذا ارتبط بالخارج ، فذلك الارتباط سيكون نواة لانشاء شبكة من خطوط مماثلة تنظم المدن والقرى والبادية في دأرتها وتكون لحياة البلاد ونهضتها كالشراب في الجسم التي تمدّه بالأيدٍ وتفيض عليه الحيوية والاشراق .

وليس نفع هذا الارتباط « الداخلي » مقصوراً على الاقتصاد الحسب : بل انه يشمل الاقتصاد والعمران والاجتماع وسائر وجوه التقدم ، ذلك انه اذا انتظم هذا اللون الحديث المواصلات في بلاد متناحية الاطراف ، متنوعة الطبيعة ، من خصب وقاحل ، وعاصروغامر ، فان الخصب يفيض بمنتوجاته على القاحل ، والعاصر تتمدد ممارته الى الغامر ، وخذ مثلاً النتاج الزراعي إذا وجد في قرية

ناثية كانت مختصة به ، فانه على ضوء اتصالها بماسواها اتصالاً منظماً سريعاً تصدر نتاجها الى المدن والقرى التي هي بحاجة ماسة اليه ، فيستفيد المزارعون مما يتسلمونه من اثمان بضاعتهم ويستفيد المستهلكون مما يتلقونه من نتاج وطني غير باهظ الاثمان وفي الحاليتين لا تطير الثروة من البلاد بل تخرج من شمال الى يمين أو من يمين الى شمال ، لتزكو وتزكي الحياة والخصب والعمران . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان شبكة الخطوط الحديدية الداخلية ستنشأ محطات في مواقع معينة متقاربة ، لتزويدها بالوقود والماء واللوازم وبهذه المحطات تتجمع بطبيعة الحال كتل صغيرة من الافراد ذوى المصالح ، وهذه الكتل الصغيرة ستتم تدريجياً فتكون منها قرى ، وستتحول القرى الى قرى ، والقرى الى مدن طامرة ، كما حصل في امريكا مثلاً ، وبذلك تنشأ صناعات جديدة ومصانع ، وزراعات ومزارع ، وتجار ومناجر ، وسيلحق بهذا كله حركة ثقافية ناشطة ، وحركة اجتماعية تقدمية ، وتعد في العمران جميل ، وسيتم ذلك سريعاً ، لأن سرعة العمران وبطأه مربوطان بعجلة المواصلات سرعة وبطأ ، ولأن الحافز الاول لسرعة العمران واقف بالمرصاد ، ألا وهو حفظ ثروة البلاد في داخل البلاد ، فيد وطنية تسلم محاصيلها الى يد وطنية أخرى بتعميغن تقدي وطني ، وهذه النقود تستعمل في صالح البلاد متنقلة من هنا الى هنا تنشر الحركة والنمو والتقدم .

ومتانة المواصلات الداخلية بشبكات الخطوط الحديدية تكفل انثيال الجماهير العاملة من الخارج اليه ، لأن الانسان ، ظل تابع لمصالحه في الارض وحسبنا شاهداً على ذلك عمران امريكا ، مختلف المهاجرين الذين جاؤا اليها من اقطار العالم ، بعد ان قام الرواد الاولون والتالون لهم بمهمة تعميرها على اساس مد الشبكات الحديدية في ارجائها ، فلقد صمرت امريكا التي كانت قاحلة بالسكان ودارت عجلة الحياة الضخمة في انحاءها بشكل لم يسبق له مثيل ، حتى اضطرت اخيراً الى ايجاد ابواب الهجرة ، لأن القارة على اتساعها قد اصبحت مكتظة بالسكان مستفحلة العمران .

سمير : انى وان كنت اعترف بمزايا الاتصال الداخلى فاننى لازلت على رأي  
 من أن الاتصال الخارجى لبلد شحيح الموارد قليل القطان اشمل نفعاً له من  
 الاتصال بمدن داخلية أخرى مماثلة له ، اذ إن الخارج يغذيه بالسكان العاملين ،  
 وبالثروة التى يجلبونها معهم ، وبالمنتجات التى يوردونها اليه فينتعش البلد ،  
 اقتصادياً ، ومن انتعاشه هذا يقيد زميلاته المدن الداخلية الأخرى فيسرى  
 اليها ما سرى اليه ويعم العمران ويتقدم الاقتصاد والبلاد ، فليزان التجارى  
 معلق فى ارتفاعه وانخفاضه بالمواصلات مع الخارج فى كل قطر من أقطار  
 العالم ، وما انتعش وطن الا بمواصلاته مع الخارج فبه تروى الصناعات  
 والصناع ، ومنه يستقبل الوجوه الجديدة والافكار الجديدة ، والاممال  
 الجديدة . ولن يتم ابلد انتعاش سريع اذا قصر اتصاله بالداخل فى حالة معينة  
 عازف : وأنا كذلك ، لانكر مزايا الاتصال الخارجى ، خصوصاً وإن  
 العالم اليوم قد أصبح حلقة متماسكة ، ولكن ارجو أن تتذكر ان القانون  
 الاقتصادى يقرر ان البلد المنتج القوي اذا احتك به اقتصادياً ، بله غير ذى  
 نتاج ، فان سيل القوي يطغى على الضعيف بموارد هائلة يكون استنزاف الاموال  
 إلى الخارج ، وهنا يكون غنم وغرم ، غنم للخارج المصدّر ، وغرم على  
 الداخل المورد ، وإن ما تشير اليه من حصول ثراء مستجد لبعض اجزاء  
 سبق انصاها بالخارج هو لاشك منبهة طيبة من مزايا الاتصال الخارجى ولكننا  
 اذا عمقنا الفكرة نجد ان ذلك لثراء ثراء سطحى زائف لم يتناول مقدرات البلد  
 الحقيقية ، فلم ينقله من فقره وركوده الا الى غنى وحركة موقوتة محدودة لا تمق  
 فيها ولا تموق ، وآية ذلك عودة البلد الى فقره بمجرد أنفول ظل ذلك الاتصال ،  
 فلو كان الاتصال تناول شرايين الحياة فى البلد لاستقرت جذوره وانما وصفا  
 وضعف بحيث لا نستطيع اخف المواصلات ولا أنقلها أن تأتي عليه من أساسه ،  
 ولا استطاع أن يقاوم تيارات الانكماش كما فعل كثير من البلدان التى قاومت  
 التوريد الخارجى ما استطاعت واكتفت بالاتصال الداخلى ما أمكن لها ذلك .  
 لقد تضعف سكان ذلك البلد فى الفترة المعينة فى ظلال الاتصال الخارجى ولكن



موارد المملية نضبت بهذا الاتصال وُفُهرت بفيض الموارد الخارجية فكانوا  
موردين وهاش غيرم على اكتافهم مصدري

مرفق : وأنا ايضا لا اري ما يراه ( عارف ) .. لاشك ان الاتصال الخارجي  
بخطوط الحديد اتم تقدما من الاتصال الداخلي في حالات معينة ، لانه اسرع الى  
ايجاد انتعاش اقتصادي وعمراني في البلد الداوي

عارف : ان انتعاشا تعقبه هوة انتكاس لحري أن يسمى افلاسا وخواءا  
والبلد الطيب هو الذي يخرج نباته باذن ربه . وقد عرفت الدول مزايلا ارتباط  
الداخلي فبنت على أسسه دعائم اقتصادياتها واستكثرت ما استطاعت من ربط  
أجزاء أقطارها بعضها ببعض بشبكات الخطوط الحديدية ، فدخلت بلدانها  
في دور جديد من الرقاهية على قدر اتساع دائرة شركات الخطوط الممتدة فيها ،  
ولم تكثف بذلك بل عملت على مقاومة ضغط الاتصال الخارجي الذي يفضي  
حتما إلى استقبال وارداته الفياضة الرتيبة كل حين ، بفرض الحماية الجركية  
وبمختلف الوسائل التي تؤدي إلى الاكتفاء الذاتي بقدر الامكان .

قال سمير : فاذا أخذنا برأيك وكثرت المنتوجات الوطنية الزراعية مثلا  
في الداخل فان قطارا واحدا تملؤه بالحبوب ليغرق مدينة بأسرها فاذا نعمل  
بالقائض الضخم من هذا النتاج ؟

قال عارف : ما ذا نعمل ؟ ... نصدر القائض حالا وبكل سرور إلى الخارج  
فنكون مصدري ، وتزيد ثروتنا وتنقوي دعائم مستقبلنا على أساس اقتصادي  
ممكن ، أسوة بشعوب العالم المتوئبة إلى المجد . ( ما قاض عن الداخل  
يصدر إلى الخارج ) .

قال سمير : فاذا لم يكن ارتباط خارجي بالخط الحديد فكيف يصدر  
الوطن المنتج بضائعه القائضة إلى الخارج بسهولة ؟

قال عارف - وكيف يصدر ؟ ... يصدر بالطرق البحرية ، التي هي  
طرق التجارة الحديثة في جميع أنحاء الدنيا اليوم .

والى هنا ( وقف جواد هذا الحوار ) إن صح هذا التعبير ، وانصرفت ( اعنناق )  
الحديث إلى اجواب أخرى من القول ؛ والحديث دائما ذو شجون .

« صورة طبق الاصل »  
عبد القدر وسي الانصاري

# محاورة دينية اجتماعية

للفضيلة الأستاذ الشيخ عبد الرحمن الناصر السدي

هذه صورة محاورة بين رجلين كانا متصاحبين رفاقين مسلمين يدينان بالدين الحق ويشتغلان في طلب العلم جميعا فقاب أحدهما عن صاحبه مدة طويلة ثم التقيا فاذا هذا الغائب قد تغيرت أحواله وتبدلت أخلاقه ، فسأله صاحبه عن ذلك فاذا هو قد تغلبت عليه دعاية الملاحدين الذين يدعون لنبذ الدين ورفض ما جاء به المرسلون ، فحاول صاحبه وقلبه لعله يرجع عن هذا الانقلاب الغريب فاعينه الحيلة في ذلك وعرف أن ذلك علة عظيمة ومرض يفتقر إلى استئصال الداء ومعالجته باتقع الدواء وعرف أن ذلك متوقف على معرفة الأسباب التي حوّلته والطرق التي أوصلته إلى هذه الحالة الخفيفة وإلى خفها وتمحيصها وتخليصها وتوضيحها ومقابلتها بما يضادها ويقمعها على وجه الحكمة والسداد ، فقال لصاحبه مستكشفا له عن الحامل له على ذلك : يا أخى ما هذه الأسباب التي حملتك على ما أرى ؟ وما الذى دعاك إلى نبذ ما كنت عليه ؟ فان كان خيرا كنت أنا وأنت شريكين ، وان كان غير ذلك فأعرف من عقلك ودينك وأدبك أننى وإياك لا نرضى أن تقسم على ما يضررك

فاجابه صاحبه قائلا : لا اكنمك أنى قدرأيت المسلمين على حالة لا يرضاها ذوو الهمة العلية ، رأيتم في جهل وذل وخمول وأمورهم مدبرة وأحوالهم سيئة وأخلاقهم منعلة وقد فقدوا روح الدين والدنيا جميعا ورأيت في الجانب الآخر هؤلاء الأجانب قد ترقوا في هذه الحياة وتفننوا في الفنون الراقية والمخترعات المعجبة المدهشة والصناعات المتفوقة فرأيتمهم قد دانت لهم الأمم وخضعت لهم الرقاب وصاروا يتحكمون في الأمم الضعيفة بما همأوا ويمسدونهم كالعبيد والاجراء

أقريت فيهم العز الذي بهرني والتفتن الذي أدهمني فقلت في نفسي : لولا أن هؤلاء القوم هم القوم وأنهم على الحق والمسلمون على الباطل لما كانوا على هذا الوصف الذي ذكرت لك فرأيت أن سلوكي سبيلهم واقتدائي بهم خير لي واحسن طاعة فهذا ، الذي صيرني إلى ما رأيت .

فقال له صاحبه حين أبدي ما كان خافيا : إذا كان هذا هو السبب الذي حوذك إلى ما أرى فهذا ليس من الأسباب التي يبني عليها أولو الألباب والمقول عقائدهم وأخلاقهم وأعمالهم ومستقبل امرهم ، فاسمع يا صديقي تمحيص هذا الأمر الذي غرك وحقيقته : إن تأخر المسلمين فيما ذكرت ليس ناشئا عن دينهم فانه قد علم كل من له أدنى نظر وبصيرة أن دين الاسلام يدعو إلى الصلاح والإصلاح في أمور الدين وفي أمور الدنيا ويحث على الاستعداد ، من تعلم العارم والفنون النافعة ، ويدعو إلى تقوية القوة المعنوية والمادية لمقاومة الأعداء والسلامة من شرهم واضرارهم ولم يستفد احد من هذه دنيوية فضلا عن المدايح الدينية إلا من هذا الدين وهذه تعاليمه وأرشاداته فأنة لدينا تنادى أهلها : هل علم إلى الاشتغال بجميع الأسباب النافعة التي تعليكم وترقيكم في دينكم ودنياكم . أفبتفريط المسلمين محتج على الدين ؟ ... ! إن هذا هو الظلم المبين ! ليس من قصور النظر ومن الهوى والتعصب ، النظر في أحوال المسلمين في هذه الأوقات التي تدهورت فيها علومهم وأعمالهم وأخلاقهم وفقدوا فيها جميع مقومات دينهم ، وترك النظر اليهم في زهرة الاسلام والدين في الصدر الأول ، حيث كانوا قائمين بالدين ، مستقيمين على الدين ، سالكين كل طريق يدعو إليه الدين ، فارتقت أخلاقهم وأعمالهم حتى بلغت مبلغا ما وصل إليه ولن يصل إليه احد من الأولين والآخرين ودانت لهم الدنيا من مشارقها إلى مغاربها وخضعت لهم اقوى الأمم وذلك بالدين الحق والعدل والحكمة والرحمة ، وبالأوصاف الجميلة التي كانوا عليها ؟ .. اليس ضعف المسلمين في هذه الأوقات يوجب لأهل البصائر والنجدة منهم أن يكون جدم وأنشاطهم وجهادهم الأكبر متضاعفا ويقوموا بكل ما في وسعهم لينالوا المقامات الشاخصة ولينجوا من الهوة العميقة التي وقعوا فيها ؟ اليس هذا من افرض الفرائض



والزم الالتزام بهذا الحال ؟ فالجهاد في حال قوة المسلمين وكثرة المشاركين فيه له فضل عظيم يفوق سائر العبادات ، فكيف إذا كانوا على هذه الحالة التي وصفت ؟ فإن الجهاد لا يمكن التعبير عن فضائله وثمراته ، ففي هذه الحال يكون الجهاد على قسمين : أحدهما : السعى في تقويم المسلمين وإيقاظ همهم وبعث عزائمهم وتعليمهم العلوم النافعة ، وتهذيبهم بالأخلاق الراقية ، وهذا أشق الأمرين وهو أتعسها وأفضاها .. والثاني : السعى في مقاومة الأعداء واعداد جميع العدد والقولية والفعلية والسياسية الداخلية والخارجية لمناوئتهم والسلامة من شرهم ! أخين صار الأمر على هذا الوصف الذي ذكرت وصار الموقف حرباً تتخلى عن إخوانك المسلمين وتتخلف مع الجبناء والمخالفين ؟ فكيف مع ذلك تنضم إلى حزب المحاربين ... الله الله يا أخى لا تكن أقل ممن قيل فيهم : ( تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قاتلوا لأجل دينكم أو ادفعوا لأجل قومكم ووطنكم ) لا تكن مثل هؤلاء المنافقين فأعيدك يا أخى من هذه الحال التي لا يرضاها أهل الديانات ولا أهل النجدة والمروءات .. فهل ترضى أن تشارك قومك في حال عزم وقوة عددهم وعصرهم وتفارقهم في حال ظلم ومصائبهم وتحذلم في وقت اشتدت فيه الضرورة إلى نصرته الأولياء ورددعدوان الأعداء ؟ فهل رأيت قوماً خيراً من قومك أو شاهدت ديناً أفضل من دينك ؟ فقال المنصوح : الأمر هو ما ذكرت لك ونفسي تتوق إلى أولئك الأقوام الذين أتقنوا الفنون والصناعات، وترقوا في هذه الحياة .

فقال له صاحبه وهو يحاوره . رفضت ديناً قيماً كامل القواعد ثابت الأركان مشرق البرهان يدعو إلى كل خير ويحث على السعادة والفلاح ويقول لأهله هلم إلى كل صلاح وإصلاح وإلى كل خير ونجاح ، واسلكوا كل طريق يوصلكم إلى السعادة الدنيوية والأخروية ، دين مبنى على الحضارة الراقية الصحيحة التي بنيت على العدل والتوحيد وأسست على الرحمة والحكمة والعلم والشفقة وإداء الحقوق الواجبة والمستحقة ، وسلمت من الظلم والجشع والأخلاق السافلة ، وشملت بظلمها الظليل وإحسانها الطويل وخيرها الشامل ، وبها أتم السكامل ، ما بين المشرق والمغرب

واقر بذهم الموافق والمنصف المخالف ، أتركها راقبا في حضارات ومدن  
مبنية على الكفر والالحاد مؤسسة على الطمع والجشع والقسوة وظلم العباد  
فاقدة لروح الايمان ورحمة مدامة لنور العلم وحكمتها حضارة ظاهرها منخرف  
منهوق ، وباطنها خراب ، وتنظنها تعمر الموجد ، وهي في الحقيقة ما لها  
الهلاك ، والتدمير ، ألم تر آثارها في هذه الاوقات ، وما احتوت عليه من  
الآفات والويلات ، وما جلبته لخلائق من الهلاك والقضاء والتدمير ؟ فهل سمع  
الخلق منقادا لهدم الله لهذه المآزر البشرية التي انتهى اليها غوط هذه الحضارة  
نظيرا أو مثيلا ، فهل أفتت عنهم مدنياتهم وحضارتهم من عذاب الله من شيء ألم  
جاء أمر ربك وما زادتهم غير تقييب فلا يخدعك ما ترى من المناظر المزخرفة  
والاقوال الممرهة ، والهمامى الطويلة العريضة ، وانظر إلى بواطن الامور  
وحقائقها ، ولا تغرنك ظواهرها وتأمل النتائج الوخيمة ، والثمرات القبيحة  
فهل سمعتم هذه الحضارة في دنياهم التي لا حياة لهم يرجون غيرها ؟ اما تراهم  
يتنقلون من شر إلى شرور ؟ ولا يسكنون في وقت الا وهم يتحفزون إلى شرور  
فظيمة ومجازر عظيمة ؟ فلقوة والمدنية والحضارة والملاحة بأنواعها اذا خلت  
من الدين الحق فهذه طبيعتها وهذه ثمراتها وويلاتها ليس لها اصول وقواعد  
نافعة ، ولا لها غايات سالحة ، ثم هب انهم متعروا في حياتهم واستخرجوا فيها  
بالعز والرياسة ومظاهر القوة والحياة فهل اذا انمحزت اليهم وواليهم يشركونك  
في حياتهم ويحملونك كأبناء قومهم ؟ كلا والله إني اذا رضوا عنك جعلوك  
من ارذل خدامهم ! وآية ذلك انك في ليالك ونهارك تكدح في خدمتهم  
وتتكلم وتجدل وتخاصم على حسابهم ولم يرم رفعوك حتى ساووا معك ادنى  
قومهم وبني جنسهم !! فاق الله يا اخي في دينك وفي مروهتك واخلافك  
وادبك !! والله الله في بقية رمقك !! فالانضمام إلى هؤلاء والله ، هو الهلاك  
فقال له المنصوح : لقد صدقت فيما قلت ولكن لي على هذا المنهج  
اصحاب متفقون .

[تابع] عنيزة - القصيم عبد الرحمن الناصر السعدي

# من نوادر المخطوطات

للاستاذ محمد سعيد المامودي

هذا مخطوط من نوادر المخطوطات حقا .. لا لأنه قديم ، فإكثر ما هو مدحون من هذه المخطوطات القديمة في خزائن الكتب ، حتى إذا أتبع لك أن تبحث فيها ، وتقلب أوراقها ، وتطالع ما بين سطورها ، جاعك الخبر اليقين عنها بأنها لا تحوى أي جديد أو على الأصح لا تحوى أي شيء غير مكررا ومعاد من أنواع المعارف ، و من ضرب الفنون .

هذا المخطوط النادر لطريف ، ماهو إلا كتاب حديث ، ألقه مؤلفه في القرن الرابع عشر الهجري ، أما أنه نادر فلأن الموضوع الذي طرقة هذا الكتاب ، لا أعلن كتابا آخر حواه ، أو مؤلفا آخر عني بدراسته والكتابة فيه والفضل يعود للاستاذ البعثة المعروف الشيخ عبد الوهاب الدهلوي في إطلاع على هذا الكتاب القيم ، الذي شاء مؤلفه المتورخ العالم المشهور ، الشيخ عبد الستار الدهلوي رحمه الله - جريا على عادة علماء السلف الفضلاء - أن يسميه : « موائد الفضل والكرم الجامعة لتراجم أهل الحرم » وهو اسم يدل على المسعى ، وعنوان - كما ترى - يشير إلى الموضوع .

كان العلامة الشيخ عبد الستار الدهلوي - رحمه الله - من الجنود المجهولين في هذه البلاد ، من حيث التوفر على خدمة العلم عن طريق التدوين والتأليف وإن كان هو من حيث ما اهتم به من العلم والفضل أشهر من أن يذكر .

واقدم حفلت مكتبته القيمة ، التي أبي إلا أن يتركها عند وفاته في عام ١٣٥٥ وقفا للباحثين وطلاب العلم ، حفلت هذه المكتبة بنفائس من المخطوطات لما قيمتها وأهميتها ، إلى جانب ما تميزت به من احتوائها لأشهر ما هو مطبوع

من الكتب في مختلف العلوم والفنون ، وخاصة منها ، كتب الحديث وسائر علوم الدين واللغة والأدب والتاريخ والتراجم ، ولعل ما ضمته هذه المكتبة من الكتب الخطية المشتملة على تواريخ هذه البلاد لا يوجد له نظير في أي مكتبة أخرى من المكتبات الخاصة أو العامة .

في هذه المكتبة توجد أشهر مؤلفات العلامة تقي الدين القاسمي ، مؤرخ مكة في القرن التاسع الهجري ، وتلميذ ابن خلدون .

وحسبك أن تعلم أن كتاب « العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين » الذي هو أكبر مؤلفات القاسمي وأهمها ، وهو يقع في ثمانية مجلدات كبار ، محتوية على ما ينوف على أربعة آلاف ترجمة . حسبك أن تعلم أن هذا الكتاب الضخم توجد منه نسخة مخطوطة كاملة في هذه المكتبة ، وهي النسخة الوحيدة الكاملة فيما أعلم من هذا الكتاب وحسبك أن تعلم أن هذه النسخة قد نقلها الشيخ عبد الستار بقله ، عن أجزاء هذا الكتاب ، وهي متفرقة موزعة بين دار الكتب المصرية ، ومكتبة الأزهر ، وغيرها من المكتبات .

وكتاب آخر للقاسمي أيضا ، نقله الشيخ عبد الستار بقله من النسخة الخطية الموجودة بدار الكتب المصرية ، وأعنى به . « شفاء الغرام في أخبار البلد الحرام » وهذا الكتاب يقع في مجلدين كبيرين ، وهو أوفى كتاب في تاريخ مكة من أقدم عصورها إلى زمن المؤلف ، ولست أغالي إذا قلت أنه إذا وفق الله نريا من أثريائنا الغُير ، للقيام بطبع هذين الكتابين ، فأنما يقوم بخدمة من اعظم الخدمات العلمية ، وأنما يؤدي أحسن ما يؤديه الرجال العاملون .

هذا من مكتبة العلامة المذكور ومحتوياتها ، فأنما عن مؤلفاته الخاصة فإن كتابه « فوائد الفضل والكرم » يدل - حقيقة - على ثقافة تاريخية مكينة ، وسعة اطلاع واحاطة بكل ما يتعلق بتاريخ هذه البلاد وتراجم أهلها في القديم والحديث .

وللمرحوم الشيخ عبد الستار ، خلاف كتابه هذا ، كتاب آخر في التراجم له أهميته بلا شك ، وهو مخطوط أيضا ، ربما يقع في أربعة أو خمسة أجزاء .



إذا أمكن أن يظهر للناس مطبوعاً ، واعني به كتابه في تراجم اعيان القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، وليس هذا الكتاب قاصراً على تراجم اعيان الحجاز فحسب ، بل هو شامل لغيرهم ، من كل ذى شخصية بارزة مشهور في البلدان العربية والاسلامية الأخرى .

أما كتابه «موائد الفضل والكرم» وهو الذى أردنا التعريف به في هذا المقال ، فهو يبحث في تراجم المكين ، وبخاصة منهم ، من هاجرت أصولهم على توالى المصور إلى مكة من شتى اقطار العالم الاسلامى ، واشتهروا واشتهرت أسرهم فيها ، ومن هذه الاسر ما هو باق إلى اليوم ، ومنها أسر كريهة مشهورة لم يبق لها اليوم من أثر ، فاصبحت خبراً من الاخبار !

ولعل من الخير أن نأتي بفقرات في وصف هذا الكتاب من مقدمة المؤلف نفسه ، قال : « المقصد في هذا التأليف ذكر البيوت المعروفة ، والعائلات المشهورة ، من سكان البلد الحرام » إلى ان يقول « واني لم أجد تأليفاً في هذا الامر خاصة ، غير ما ذكره العلامة المؤرخ قاضى مكة ... التقي القاسى في كتابه العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ذكر فيه تراجم علمائها وقضاها ومن ورد مكة حاجاً وقد انقرض غالب ذريتهم ولم يبق منهم إلا القليل نادراً وقد استجدت بعد وفاته سنة ٨٣٢هـ عائلات أخر ، لم أجد من ذكرهم وجمعهم في تأليف مستقل ، وقد ذكرت شذوذة من أحوالهم في تاريخى المسمى فيض الملك المتعالى بذكر أبناء القرن الثالث عشر والتالى ، وهم مفرقون في أحرفهم نافلا ذلك عن أفواه الاساتذة الذين أدركتهم من المعمرين ومن تاريخ شيخنا العلامة المؤرخ الشهير احمد بن محمد الحضراوى ومن معاجم أهل عصرى واثباتهم وكنت حررت ذلك ووقف قلبى في العام الثلاثين والستائة والالف وقد اطلعت بعده ، على أشياء قيدتها وأردت جمعها ، وضم بعضها إلى بعض وهو المقصود من هذا المؤلف ... »

ويعنى المؤلف فيشير الى مسألة المسائل في تاريخنا الاجتماعى ، مسألة المسائل التى كثر حولها الجدل .. واعنيها الهجرة من الحجاز واليه . . وكيف

بدأت هذه الهجرة؟ ومتى بدأت؟ وماذا حدثت من النتائج؟ وهو اذيعير الى هذه المسألة انما يروي الكلام عن مصدر من مصادر كتابه ، قال عنه انه : « شرح الرسالة الجديده لابن زيدون » من تأليف الشيخ جعفر لبني ، وهذا ما يروي المؤلف : « وقد علم من مجموع ما تقدم ان سكان مكة في ذلك العهد كانوا قريشاً ومن جاورهم من خزاعة ، لكن خزاعة لما ذهبت عنهم رئاسة مكة ، جاؤوا اطرافها شاماً ويمناً ولهم بقايا الى اليوم معروفون بين القبائل ، ثم لما جاء الاسلام وانتشر الصحابة من المهاجرين والانصار وابناؤهم في الجهاد في سائر الجهات ، ورأوا الاراضي المخصبة ، والاقياء الباردة ، والظلال المتقيسة ، وصارت للقوم فيها املاك ، رغبوا في الاستيطان ثمة ، وتبعهم الجحيم الفقير يذهبون ارسالاً الى مصر والمغرب والشام والعراق ، ليمشوا مع أبناء جلدتهم في الحصب والسفة ، والرفاهية والمدعة والظلال ، فامضى بعد ظهور الاسلام نحو قرنين الا ولم يبق في مكة والمدينة من أهلها الاقل القليل مع من جاؤهم من مسلمي الافاق للتشرف بالجوار : . وكان من عادة ملوك مكة أن ينادي مناديتهم بعد اداء مناسك الحج « يا غريب بلادك » وهو مادة اتخذت من زمن الفاروق رضى الله عنه ، فانه كان يامر ان ينادى يومئذ : يا أهل الشام شاهكم ، يا أهل اليمن بمنكم ، وذلك لئلا يكثر الجاورون ، فيستأثروا بما لهم من الثروة بارزاق أهل مكة فيضيئوا ، ، وقد تركت هذه العادة من مدة طويلة . »

هذا ما يقوله صاحب « شرح رسالة ابن زيدون » وقد نعهدنا أن ننقل هذه الفقرات بمحذا فيرها.. أولاً لانها تتصل بالبحث كل الاتصال ، وإن كنا قد نشك في ان الفاروق رضى الله عنه كان يقصد ان لا يكثر الجاورون بمكة - كما يشير اليه مؤلف شرح رسالة ابن زيدون ا

وثانياً ، لكي تشير - ولو أن في هذا تجاوزاً لموضوع البحث - الى هذا الأثر ، الذي هو « شرح رسالة ابن زيدون » ، والذي قام بتأليفه عالم من خيرة علمائنا في الحيل الماضى .. فعلام تدل هذه الفقرات التي أوردناها هنا؟ انها تدل على قيمة هذا الأثر ، من حيث موضوعه واسلوبه معاً.. أرأيت كيف انه رصين العبارة ، ، مركز الموضوع ، خال من السجع وقد كان هذا السجع

شعار المؤثرين جميعاً في كل ما يكتبون ١٢

وفي آخر أيضاً يدلنا عليه هذا الأمر.. أنه يدلنا على أهمية ما كان يبذلُه علماءنا في الجيل الماضي، من عناية بالغة بالتأليف في الأدب إلى جانب تأليفهم في العلوم الدينية ١

ومن المؤسف اليوم، وفي عصر النهضة العلمية والأدبية، أن هذه العناية لم تعد موجودة..

ومن المؤسف أيضاً أن يكون لدينا تراث أدبي فوقيمة يحوى أمثال «شرح رسالة ابن زيدون» وغيره، فلا نعمل على إحياء هذا التراث كما يعمل غيرنا، ولا ننشر كل مخطوط من هذا القبيل ١

\* \* \*

والآن فلنعد إلى موضوع البحث.. فإن في كتاب «الموائد» فوائد شتى وتوضيحات لائق كثير من الأسر المسكية، ومن الطريف أنه يشير إلى مسألة نسب السادة والأشراف فيقول: «.. أن كثيراً من الناس يظن أن نسب الأشراف خاص بأولاد الحسن السبط، كما أن نسب السادة خاص بأولاد الحسين الشهيد بكر بلاء، وليست هذه قاعدة، فكثيراً ما يقال لأشراف مكة السيد فلان — ويقال لأشراف المدينة المنورة أشراف، وهم حسينيون» إلى أن يقول: «ويوجد بين السادة القاطنين بمكة والمدينة من مم إدارة المغرب كما سيأتي وهم حسينيون» ويأتي على ذكر البيوت المشهورة قديماً، فيقول عن بيت القطبي: «ومن البيوت التي اشتهرت بالفضائل ثم انقرضت والدوام لله: بيت القطبي، قد اشتهروا باسم عمهم قطب الدين الشهير من أهل القرن العاشر، صاحب التاريخ المسمى بالاعلام» إلى أن يقول: «وابتداء مجاورتهم بمكة في أواخر القرن التاسع كما يشمر بذلك بعض أحوال ذكرها في تاريخه المذكور، وكان مفتي مكة من طرف الدولة العثمانية، وهو أول مفتي مكة من الحنفية»

وبعد أن يستطرد إلى ذكر المشهورين من بيت القطبي يقول: «وكانت مساكن بيت القطبي بحارة الشامية عند الباب الصغير للمسجد الحرام الذي بالركن الغربي الجبلي من زيادة دار الندوة وكان اسمه باب الفهود.. ثم اشتهر بباب القطبي، وهو إلى اليوم كذلك»

ومن البيوت المنقرضة التي أشار إليها : بيت الطبري وبيت المرشدي ،  
وبيت ابن ظهيرة القرشي المخزومي ، وهو يقول عن بيت ابن ظهيرة انه بيت قديم  
وكان منهم علماء وأفاضل في المذاهب الأربعة وكانوا هم وبيت الطبري وبيت  
النويري القائمين بالخطابة بالمسجد الحرام لا يشاركون فيها غيرهم الى حدود عام  
الف وإحدى وأربعين .

وكثيرا ما نجد المؤلف يكتب سطرأ واحداً عن اسرة من الأسر ثم يترك  
بياضا بعده بمقدار صفحة كاملة أو صفحات ، مما يدل على أنه كان ينوي اكمال  
الكتابة عن هذه الاسرة بعد أن يستوعب معلوماته عنها ، فهو يقول عن  
بيت الراضي مثلاً ، « ومن البيوت الشهيرة الآن بيت الراضي فان منهم شاعر  
زمننا المفلق » ثم يقف عند ذلك ... ولا شك ان اشارته هنا انما هي الى الشاعر  
الاشهر ، الشيخ عثمان الراضي رحمه الله المتوفى عام ١٣٣١ هـ  
وبعد فان كثيراً من الأسر المعروفة في الوقت الحاضر ، اشاد بها هذا الكتاب  
وكم كنا نود أن نورد نماذج من ذلك هنا لولا ضيق المجال . محمد خير العامري

## المنهل

مجلة للعلوم والآداب

انشرت عام ١٣٥٥ هـ

لصاحبها ورئيس تحريرها

عبد القدوس الأضي

قيمة اشتراكها السنوي في الداخل ١٠ ريالان ( مؤقتا )

وجنيه مصري أو ما يعادله في الخارج

\*\*\*\*\*

إدارة المنهل

بمكة المكرمة - السوق الصغير



# ندوة المنهل

## التعليم العام

### ام التعليم العالي؟

تتجه البلاد في السنين الأخيرة إلى رفع مستوى نهضتها في العلم والتعليم . وقد رأى المنهل أن من الحسن أيضاً أن يرتفع بمستوى الأدب من أدب المقالة والفصيدة إلى لون جديد طريف يشتمل في عقد اجتماعات دورية بين الأدباء المتأخرين ليجري بينهم حوار - في موضوعات عامة تتناول المرافق الحيوية والأدب والتفكير - وكان من بينها وفي طليعتها موضوع التعليم ، فتقدم المنهل بهذه الفكرة إلى دور العمل والتنفيذ ، فاجتمع لأول مرة في تاريخ أدبنا الحديث لهذا الغرض الأساتذة : محمد سعيد العامودي ، عبد الله عبد الحارث حسين عرب ، عبد القدوس الأنصاري ، واتفق أن حضر الاجتماع - من باب الصدفة الطيبة - الأساتذة : خليفة شعبان ، حسن القرني ، عبد العزيز الرقاصي ، فالضموا بدورهم إلى المتحاورين .

استهل الحديث عبد القدوس الأنصاري بقوله : هل ترون أن نشر التعليم العام أجدر بالتقديم ، وخير للأمة ، أم نشر التعليم العالي ؟  
الاستاذ عبد الله عبد الحارث : نحن في حاجة إلى النوعين ، وأرى أن التعليم الشعبي أم ، فالنهضة الحقيقية لا تكون إلا بانتشار التعليم ، والحياة الصحيحة للأمة هي حياة الشعب السعيد ولا يتوفر ذلك إلا إذا كان الأفراد على قسط من التعليم . فالتعليم يعمو المرض والفقر والجهل ، وهم الأعداء الثلاثة للأمة ولا يجدي الطبيب مع المرضى الذين لا يفهمون معنى الصحة . فلا بد أن يتعلم الفرد المبادئ الصحية ليستطيع تطبيقها . والتعليم يسهل للإنسان وجود أعمال كثيرة . وفي ذلك ما فيه من قضاء على الفقر والبطالة .  
الأنصاري : معنى هذا أنك ترى أن التعليم الشعبي أجدي للأمة من التعليم العالي ؟

الاستاذ خليفة شعبان : ليس هذا محلاً للخلاف ، ولكن أرجو تحديد ما يقصده

الاستاذ عبد الله هل الحديث الآن مقصود به ان يلاحظ أبسط درجة من التعليم ، وهي التي تقضى على الامية ؟ إن كان كذلك فان هذه الدرجة لا ترفع من مستوى الشعب . .

الاستاذ عبد الله عبر الجبار : التعليم العام خطوة هامة لانه يجعل المتعلم يستفيد منه وحينئذ ينبثق في الشعب الشعور بالاكتمال .

الاستاذ خليفة شعبان : اذا تعمم التعليم اندفع الشعب من ذاته الى استكمال التعليم العالي ، ولكن عمل المناقشة هو توجيه الجهود الى التعليم الشعبي فقط .

الاستاذ عبد الله عبر الجبار : ليس معنى كلامي الانصراف عن التعليم العالي ،

فان اتجاهنا هذا الطبيعي الى التعليم العالي حسب التطور كفيل بان يحقق اهدافنا في وجود القادة والمرشدين ، ويجب على هذا ان يتجه جل الاهتمام الى تعميم التعليم

الانصراف : البعث منحصر في ناحيتين : هل توجه جهودنا الى التعليم

الشعبي ؟ أم الى التعليم العالي ؟ اني أرى ان توجه جهودنا قبل كل شيء مادامنا

قد تنفسنا ريح النهوض الثقافي - الى التعليم العالي لانه هو التعليم الذي

سرطان ما يكون القادة ويفتح الآفاق المغلقة ويضيء السبيل للسايرين في

دياجي الحياة . وهؤلاء القادة اذا وجدوا في أمة - فانهم يستطيعون قيادة

المجتمع بكل سهولة ووضوح الى مافيه خير وهداه ، ومن الممكن تكوين

ثلة كبيرة منهم دفعة واحدة بعد أمد غير مديد .

الاستاذ محمد سعيد العامري : هذا مثار الخلاف . فالاستاذ عبد الله عبر الجبار

يرى نشر التعليم العام أولا . والذي أراه العناية أولا بنشر التعليم العالي ، ذلك

ان بعض الأمم التي تقدمت في طريق الحضارة تكون على حق إذا اهتمت بالتعليم

العام ، لأنها في المرحلة المتوسطة أما المبتدئة في التعليم فالأجدر بها توجيه

الجهود إلى التعليم العالي قبلا ، وفي مثل هذه الفترة من حياة أمريكا ، في

القرن السابع عشر والثامن عشر كان التفكير متوجها إلى التعليم العالي أكثر ، أما

المدارس الأولية فهي شي حديث في تاريخ التربية والتعليم ، وكما قال الاستاذ

الانصراف ان الأمة يجب أن تكون القادة أولا .

استاذ عبد الله عبد الجبار: أقصد بالتعليم الشعبي ان يكون نواحي التعليم الفعلي التطبيقى الذى نريده ، والذى يتفق مع طبيعة البلاد وزراعتها وحالتها الاجتماعية .  
الاستاذ محمد سعيد العامردى : أنا معك فى هذا، ولكن كيف نعلم طبقات الأمة بدون أن نوجد لهم معلمين وقادة وشرشدين ، مستكملين للتعليم العالى المنشود ؟  
الاستاذ عبد الله عبد الجبار: مسير التعليم الآن تبشر خطواته بخير، وإذا ما مضينا على هذا النحو التدرجى فالتناستطيع أن نسير به الى مرحلة التعليم العالى .  
الاستاذ خليفة شعبان: لو لم تكن مدارس ابتدائية لما نتج هذا التعليم العالى فى بلادنا كدراسة تحضير البعثات .

عبد القدر وس الأندازى: الملاحظة التى نعرضها الآن أن التعليم الشعبى غير التعليم الذى تفتح له مثل المدارس التحضيرية والابتدائية . انه تعميم التعليم لكافة طبقات الشعب دفعة واحدة وفى وقت واحد بصفة الزامية . أليس كذلك ؟  
الاستاذ خليفة شعبان: هذا يجربنا الى التعليم العام .

الاستاذ محمد سعيد العامردى . ليس القصد إهمال التعليم العام ، إنما القصد النهوض بالتعليمين ولكن فى حالتنا الحاضرة نحن محتاجون إلى التعليم العالى أول، فلماذا نعمم التعليم بدوننا استعانة، لعدم وجود الأساتذة الأكفاء كما قلت سابقا ، ولهذا يجب أن نبدأ بالتعليم العالى أول .

الاستاذ خليفة شعبان: مهمة المتعلم تعليميا عاليا تفقد اذا لم يكن فى مجتمع يفهم ما يقوله صاحب الاختصاص . ماذا يصنع مع الأمية القارئة ؟

الاستاذ محمد سعيد العامردى: هذا طبى فى أول عصور الحضارات ولكن بعضى الحنين وانتشار التعليم تنقارب العقليات .

الاستاذ خليفة شعبان: على كل أنا أرى ان البدء بنشر التعليم أهم .

الاستاذ حسين عرب: لنأخذ مثلا العراق، حينما بدأت فى النهضة الثقافية استندت أسس التعليم الى الاستاذ طالع المصرى، وأول ما عنى به أن أوجد مدارس ابتدائية ثم كانت المرحلة الثانية إيجاد مدارس معلمين مثوبة مائة مائة ومن تخرج بها منهم أرسل الى الجامعات فلهذا طاعده ولائى بلادهم وجدوا وطامتعيا يفهم ما يوجه اليه من خطط وأرشاد، فتخافرت هذه الجهود فانتجت الواسع العراقى الحاضر .

الانصارى : لم يخرج ذلك عن حدود فئحة مدارس ابتدائية ومتوسطة  
 ولعل ذلك ليس المعنى الذى يقصد من أثر التعليم العام .  
 الاستاذ محمد الفرسى : فى اعتقاده أن التعليم العالى إنما هو نتيجة للتعليم  
 العام الذى يحسن توجيه رعاية الأمة اليه ، على أن يتدرج هذا التعليم إلى التعليم  
 العالى فلا ينحصر فى مرحلة خاصة وبذلك يتكون فى الأمة وعى ثقافى صحيح  
 الاستاذ عبد العزيز الرفاعى : أرى الانسياق مع الوضع الذى تسير عليه  
 الأمم وهو الجمع بين التعليمين وتوزيع الجهود بينهما ، فالتعليم العام هو الأساس  
 الذى يرتكز عليه التعليم العالى ، والتعليم العالى هو الذى يوجد القادة فى الحياة  
 الاستاذ محمد سعيد المامورى : الحقيقة أن التعليم العام هو الغاية لكل أمة  
 والتعليم العالى هو الوسيلة فأرى أن توجه الجهود إلى الوسيلة لتتوصل إلى الغاية .  
 عبد القروسى الانصارى : فهمنا كل شيء . لقد ظهر الآن من يرى لزوم  
 توجيه الجهود قبل إلى التعليم العام ، ومن يرى لزوم توجيهها أول إلى التعليم العالى .  
 وكلا الرأيين يهدفان إلى الصالح العام ، وللقراء ترجيح أى الاتجاهين يختارون .

### تشجيع كريم

تفضل سعادة الاستاذ الكبير الشيخ محمد  
 سرور الصبان بان يكون طبع العدد الممتاز السنوى  
 المنهّل الذى صدر فى شهر ذى الحجة ١٣٦٦ هـ على نفقة  
 سعادته ورقاً وطباعة . وذلك من اكرم التشجيع  
 للعالم والادب والثقافة .



# اهدافنا الاقتصادية

على ضوء العلم الحديث

( للأستاذ سيد آدم بكالوريوس العلوم السياسية والاقتصادية )

إن هذا الموضوع أوسع من أن تكفيه بضعة صفحات . إنه يحس أخطر  
شؤون حياتنا وابقتها على الاهتمام وأحفظها بالآراء والخطط .. بيد أن هذا  
السبب نفسه يحملنا على أن نحاول أن نضبط آراءنا ونرسم الخطوط الرئيسية  
للموضوع تاركين للزمن تهئية الفرصة اللازمة لايفائه حقه من العناية

وإذا كان لكل غاية ومهمة ، فإن وسيلة الحياة الاقتصادية الصحيحة هي  
التعليم الفنى . وتقتصد به التعليم التجارى والمهنى والزراعى وهى الدعائم  
التي يرتكز عليها التقدم الاقتصادى فى جميع صراحه . فالتعليم التجارى بهىء  
لنا اخصائى من الاقتصاديين والماليين والمحاسبين والاداريين . والتعليم الصناعى  
بهىء لنا المهندسين والصناع المهرة لكافة المنشآت الصناعية والعمراية كما  
بهىء لنا المعدنين المختصين والتعليم الزراعى بهىء الخبراء الزراعيين وقد  
أعلنت المعارف عن ارسال بعثة إلى أمريكا لهذه الأغراض . هذا بالإضافة  
إلى العدد الضخم الذى يدرس الآن فى مصر . على انه من المتعين إنشاء مدرسة  
تجارية فى جدة ومدرسة صناعية فى ورشة مكة ومدرسة زراعية بالمطائف  
أوالمخرج أوالمدينة وفى غضون الفترة التى تمضي قبل توفر العدد الحافى من البعثين  
الوطنيين يستحسن التوسع فى الاحتعانة بالخبراء الاجانب .

ونظرة واحدة إلى حالة النقد عندنا تدلنا على أنه قد وصل إلى المرحلة  
قبل النهائية فى تطور النقود . فقد كانت المقايضة أحاس التبادل ثم أصبحت  
أحدى الاسامع معياراً للتبادل . وما لبثت أن حلت النقود المعدنية محلها وكان

آخرها الفضة والذهب . وأخيراً اكتشف صيارفة لندن في القرن الماضي النقود المصرفية والائتمان . وهذه هي أحدث أنواع النقود واشيعها استعمالاً لمرورتها التامة ومهولة استعمالها . ونحن مازالنا نستعمل الفضة في معاملاتنا الداخلية والذهب في تجارتنا الخارجية . وقد أصبحت الفضة رخيصة لوفرة انتاجها ، أما الذهب فإن إنتاجه المحدود جعله لا يتلاءم مع حاجات التجارة والصناعة الواسعة النطاق . ألم يمن الوقت بعد لاستكمال التطور النقدي فنخطو الخطوة الأخيرة ؟

على أن المشكلة الكبرى هي مشكلة المواصلات ، تلك الذرايين التي تدفع بالنشاط في الحياة الاقتصادية والتي بدونها تذوى وتنهار . وقد خطت المواصلات خطوات عظيمة باستخدام السيارات على نطاق واسع ، واستعمال الطائرات بشكل يدهش بمستقبل باهر ، وزاد انتشار أجهزة التلفون والتلغراف والراديو ، بل إن المواصلات في داخل المدن آخذة في الانتظام . غير أن السيارات خطوة لها ما بعدها . فنحن مقدمون على مستقبل اقتصادي عظيم وهذا لا تسد حاجاته سوى الخطوط الحديدية التي تمتاز برخص النقل فيها وإمكانها نقل المسافرين والبضائع بأعداد كبيرة وكميات وافرة . والذين طاصروا تسيار الخط الحديدى بالمدينة يذكرون ما كانت عليه البلد من ازدهار ورخاء ويسرنا ان نسمع في الافق تفكيراً جدياً في مد الخطوط الحديدية ، كما تم الاتفاق على إعادة تسيير خط المدينة - الشام . والخطوط التي لها أهمية مآجلة هي خط جدة - مكة - الطائف ، لما يزره هذه المدن الثلاث من وثيق الصلة . وثانيها هو خط مكة - المدينة ، لنقل الحجاج والزوار ووصله بخط الشام . ثم الأخذ في وصل أرجاء البلاد بالخطوط . ويتصل بذلك اصلاح الموانئ والأرصفة ومحمل أحواض السفن وتشجيع قيام شركات البواخر الأهلية . ومن المهم إنشاء المطارات وتوسيعها لتجذب أكبر عدد ممكن من الطائرات وقد أخذت إدارة التلغونات في ادخال الآلة الآلية ، ولا بد من مد الخطوط التلغونية والتلغرافية حتى إلى المسافات البعيدة ، وكل هذه الوسائل سوف تعوض نفقاتها في أقرب مما نظن من الوقت ، وتعود على البلاد ، فوق ذلك ، باشهى الثمار .

وكل ما قدمناه بما هو الأوسع وأداة النهضة الاقتصادية، أما الغاية فهي تنمية الثروة الأهلية ورفع مستوى الشعب في المعيشة على وجه الضوم .

وفي مقدمة مصادر الثروة عندنا موسم الحج الذي ما يزال يحتل مركزاً هاماً في اقتصادياتنا . وتشبه بلادنا من هذه الناحية البلاد السياحية كسويسرا ولبنان، مع فارق هام هو أن الواقدين لدينا إنما يأتون بدافع العبادة الدينية وهذا ما يجعل الحج معيناً لا ينضب . وواجبنا حيال هذا المورد هو تنميته إلى أقصى حد، على أن يكون هدفنا الأول راحة الحجاج ورضاهم وكما قدمنا لن تكفي السيارات والطائرات وحدها لسد حاجات النقل بل لا بد من إدخال السكة الحديدية التي تضمن نقل الحجاج في أعداد غفيرة، في زمن قصير، وباجر معتدل ولا بد من زيادة وسائل النقل في المدن وخاصة في مكة والمدينة لكي يتمكن الحجاج من السكنى بالضواحي حيث الجو لطيف مع ضمان أداء شعائرهم الدينية في أوقاتها، ولكي يخفف الضغط عن وسط المدينة ومن مسألة توفير الفنادق والمنازل الكافية ضرورة لازمة، ومن اللزم تثقيف كل من له صلة بخدمة الحجاج تثقيفاً عالياً، وقد امتاز أهل سويسرا البلد السياحية الأولى، بدمانة الاخلاق وحسن معاملة الغريب. وفي البلاد المتقدمة يعنون بتعليم عمال الفنادق فن معاملة الزلاء . فما أحرانا بذلك وعلاقتنا بالحجاج دينية ثقافية قبل أن تكون مادية . وقد احسنت وزارة المالية صنفاً بإنشاء إدارة الحج التي ننتظر منها الشيء الكثير .

وقد أثبتت السنوات صلاحية بلادنا للزراعة وخصف أهل القرى بها . والمشكلة في حبل تقدمها هي عدم كفاية المياه لزراعة كل الأراضي الجيدة أو التي يمكن اصلاحها . كأن ضف الوسائل الفنية وصعوبة نقل المحصولات إلى مراكز الاستهلاك قد أدت إلى تضاعف المشكلة . والوسيلة إلى حلها هي حفر الآبار وصلاح الميون وإقامة <sup>السدود</sup> السور لحفظ مياه الأمطار، وتوفير الآلات الزراعية ومساعدة الفراع وإرشادهم لطير الطرق الزراعية، ثم توفير وسائل وسائط النقل ويجدر بما أن نشير إلى جهود الحكومة في هذا السبيل وآخرها استقدام البعثات الفنية الأجنبية التي ستعمل على تنفيذها ما اشرفنا إليه .

ومن الأقوال التي تواضع الناس عليها هي أن بلادنا لا تصلح للصناعة :  
والواقع أن هذا القول لا محل له خاصة بمعداكتشاف موارد الزيت  
العظيمة بالأحساء وغيرها ونحن نعلم أن الزيت أصبح ينافس الفحم في  
في إدارة الآلات بجميع صنوفها، ومن الضروري نقل الزيت إلى الجهات  
الصالحة لقيام الصناعة وحيث يحتاج إليه للاستهلاك العام داخل البلاد .  
ونستطيع استيراد المواد الخام اللازمة للصناعة إذا لمزوف أنها تنتمي إلى الوقود  
ولا يسمى إليها . ومن المصنوعات الممكن قيلها : المنسوجات القطنية  
والحريرية والصوفية، وصناعة الجلود بصناتها، وحفظ اللحوم، ومستخرجات  
اللبان، والصابون، والتمور، والمياه المعدنية وفي مقدمتها ماء زمزم،  
وهذا وتذكرات الحاج التي طالما استوردناها من الخارج، ويجب على  
على العموم أن تكون الصناعة مدفنا الرئيس، لأن لوزمنا من المواد المصنوعة  
تستغرق معظم مواردها، فن الواجب أن توفر منها في داخل البلاد لنحفظ  
ثروتنا الأهلية وننميها .

ويستتبع زيادة الوافدين وتوفير المنتجات الزراعية وقيام الصناعة ونيسير  
المواصلات اتساع نطاق التجارة في الداخل والخارج . ومن المؤسف أن  
التجارة عندنا في حال من الفوضى لا تحمد مغبته ولا يتفق مع اتساع نطاقها  
في الأزمنة الأخيرة . ومن اللار من القوانين التي تتناول جميع فروع التجارة  
والشركات، وإنشاء الغرف التجارية على أحدث النظم وإنشاء سجل عام لجميع  
الحرف والمهن . وقد وضع مجلس الشورى قوانين للشركات وغيرها على أكل  
ما يمكن، ومن الخير مواصله الجهد لاستكمال النقص . ولا بد للتجار من  
اتخاذ مبدأ التخصص والتعاون وأخذ حذرهم من الممارسة والوكلاء من  
الاجانب الذين طالما تورطوا معهم . وقد أخذ بعض الشباب الانشيط بوالاهتمام  
بحو إنشاء الشركات التجارية والصناعية فترجو أن يكون قدوة لسواه .

أما عن المشروعات العامة كالل والنور والمجاري وما يلحقها فاتها تجمع  
بين الأهمية الاقتصادية والصحية والاجتماعية . فبصال الماء والكهرباء إلى  
المنازل يوفر على المستهلك الشيء الكثير الذي يحتاج إليه في نواح أخرى



# رضا الشيبى الشاعر المجدد

[ خاصة بالهنس ]

للاستاذ صالح جواد الطعمة بالدراف

لقد قمت برحلة إلى الكويت ، القطر الشقيق ، لمهمة أدبية ولقضاء ما تبقى من اجازتنا الصيفية .. وعدت ، واذا برسالة الأستاذ الجليل - منشىء هذه المجلة النيرة - قد صبتنى بمدة طويلة ، وقد طلب فيها إلى ان اكتب مقالا تحت هذا العنوان المذكور للمدد السنوى الممتاز لحملت القلم ، لا ابنى دعوة الأستاذ ، وكنت على جناح السرعة هذا المقال كي يصل فى الموعد المنشود ولكن مع هذا أخشى أن اكون قد تأخرت فى الاجابة عن طلب الأستاذ فعذراً على هذا التأخير والتقصير !!

وقبل أن ندخل فى صلب الموضوع ، يحسن بالقارىء الكريم أن يعرف عن حياة هذا الشاعر وبيئته وأثرها فى شعره .. ولهذا سنبدأ بذكر نبذة طرفة من حياته وعمره ..

---

ضرورية . كما أن الفضلات مادة سامة هامة . وعلى فضلات القاهرة تقوم مزراعة الجبل الأصفر المنظمة . وهناك مشروعات عديدة لدى أمانة العاصمة والبلديات والشركات فى هذا الخصوص ستدخل فى حيز التنفيذ فى القريب العاجل

\*\*\*

والآن ما هو المستقبل الذى نتطلع اليه ؟ اننا نتطلع إلى رفع مستوى المعيشة لجميع السكان وتوفير العمل لكل قادر عليه وكاملة حياة رغيدة تتفق مع مكانة هذه البلاد فى العالم وتمكنها من اداء مهمتها الخالدة . ان التبعة كبيرة والحمل ثقيل ، وان حاجتنا إلى المال ماسة . ولكن حاجتنا إلى العزم والتنظيم والثقافة أعظم . ان المستقبل المرموق بناء هائل يجب ان تتكاتف فيه الجهود وتتعاون فى تشييده الاجيال المتعاقبة . وان هذا المستقبل لقريب ، قريب جداً ان شاء الله حتى لا تكاد نلحسه ونحسه .

سعيد آدم

بكالوريوس العلوم السياسية والاقتصادية

الشبيبي ذوقاً. أقرب الى الطول منها إلى الاعتدال ، وفيها بعض البدانة  
وسمته قريبة للبياض تعبر عن صفاء خلقه ونباهة ولحية كثة بيضاء تعلل على  
انه من طائفة دينية، يرتدي بزة الملحاء ، فعمامة على رأسه وجبة فضفاضة تغطي  
جنبه قد أطل من نافذة العمر على العقد السابع .

ولد في النجف متحدرأ من سلالة مريقة المجد ، ونشأ بين أحضان أسرة  
لها مكانتها الدينية والأدبية . وكان والده الشيخ جواد الشبيبي عالماً شاعراً يلقب  
بشيخ الشعراء فلاخرابة ، إذن . أن يقني اثر والده وهو لما يزل صبياً .

درس هناك على أيدي علماء من العرب والعجم ، وانصرف فيما بعد الى  
دراسة الكتب التاريخية والأدبية والفلسفية منفرداً ، وكانت نتيجة دراساته  
ان ألف « تاريخ الفلسفة » وهو كتاب يبحث فيه عن الفلسفة من أقدم  
عصورها إلى هذا القرن ، وخص الفلسفة العربية باهتمامه الزائد ، وألف أيضاً  
« أدب النظر » في فن المناظرة « وتذكرة » يصف فيها ما صادف من الكتب  
النادرة ، والآثار الثمينة ، « وتاريخ النجف » وهذا تاريخ طويل يسرد فيه  
حوادث النجف وتطور العلوم والآداب والحالة الاجتماعية والعمرائية وغيرها  
فيها ، وهو ذو اطلاع واسع في اللغة وألف كتاباً يدعى « المأنوس من لغة  
القاموس » وغيرها من المؤلفات الكثيرة ، إلا أنه لم يطبع أي مؤلف له ولا  
أدري ما سبب هذا التماهل في طبع كتبه والتقصير في إهداء الخدمة لأبناء أمته ؟  
وبعد اليوم عالماً في الفلسفة الشرقية ، وقطباً من أقطاب النهضة الفكرية  
والوطنية لا في العراق لحسب بل في البلاد العربية . وأشتهر بدهائه وحنكته في  
معالجة المشاكل الاجتماعية والسياسية ، ولهذا ارسل الى الحجاز في ذي الحجة  
سنة ١٣٢٧ هـ للقيام بعمة خطيرة وادى ما عليه خير تأدية ، ورحل من الحجاز  
الى الشام لدراسة القضية العربية ، وهكذا كان القوم يلتجئون اليه في الظروف  
الطرجة لما عرف عنه من دهاء وحنكة وطول أناة وقسرة فائقة على ابتكار خطط  
المعالجة . وقام بتأليف كتاب عن « المسألة العراقية » ابان المشاكل التي تعترضها  
وكيفية علاجها .

خدم الثقافة خير خدمة حينما صار وزيراً لها ، وانتخب عدة مرات في المجلس النيابي وهو تمل بالنظم والثرمما ، ولا ينظم إلا اذا كان متأثراً ، وبعد ما يقوله قطعاً من الكبد لا يمكن أن تلي وقت ما يشاء أحدهم أو عند اقتراح يلقي عليه فتراه يلشد :

ليس هذا الشعر ما تروونه انت هذي قطع من كبدى  
والديبي شاعر حائر ، مطمش إلى اضطرابه ومعترف بشكه . . فتراه مرة  
يدعى ان شبابنا طائش لا يمكن الاستفادة منه ، وفي عمل آخر لا يرى غير الشباب  
مضمدا لجروح الشعب . وهو شاعر مبتكر ، سجل له الأستاذ أمين الريحاني بيتاً  
فريداً لم يتردد لا في الشعر العربي ولا الانكليزي ، واليك هذا البيت الفريد :  
وطالما سرت في وجه فلم أرني إلا وقد عقلت يداي بالباب  
وبعد هذه النظرة الخاطفة الى حياة الشاعر وشعره ، نعود الى التجدد فيه  
لقد حدثت في الشرق العربي خلال الحسين سنة الماضية حوادث جسام  
وطرأت عليه تغيرات بينة ، وفي هذه السنين زالت دول وزالت معها نظم  
قديمة ، وحطت في هذا الشرق دول ، واتبعت نظم حديثة ، كان الفرق بينها  
وبين النظم القديمة بوناً وبيناً .

وصار الشرق في هذه الفترة ، مسرحاً للحروب الداميات والثورات بعد  
مجموع طال ليله . فسرت نقطة ، ولاحت نهضة ، وبدأت للناس تباشير فجر عهد  
تبدل بالخير وتعبير عن تحقيق العدالة ، وساد الوعى أبناء هذا الشرق قناعات  
أصواتهم إلى هتان السماء منادية بالاصلاح والذود عن الكرامة والثورة على  
الظلم وتخطيم الاغلال ، فكان ما كان :

ولا شك أن شعراء هذه المرحلة اكثر وعياً من الآخرين ، وكانوا سرآة  
صافية تمكس لهم ما يترأى لها من آمال تطفح بها صدورهم وآلام تعانيها  
هذه الشعوب ، ولم يألوا جهداً في سبيل خدمتهم والسير بهم إلى التقدم  
فعمروا خير تعبیر من أمانيهم ، وأنشدوا أناشيد هندية بعنت في قوسهم  
القوة والامل والنشاط ، وحب الكفاح في سبيل العيش الطيب .

ومن الأمور المسلم بها أن يكون هؤلاء الشعراء من المجددين المهملين  
لنقايس القديس العقيمة السقيمة ، كالمصناعات القبطية والمحسنات البديعية  
والغلو في المدح والافتخار في المجد وغير هذا وذاك ، إذ كان مهم الوحيد أن  
يصوروا المجتمع مآسيه وحلاوته لتقديم فكانت قصائدهم السياسية والاجتماعية  
ناطقة بما تعانيه وكيفية علاجه ، راغبين عن اتباع أساليب القرون المظلمة  
وظهر شعراء مجدّدون في البلاد العربية كأحمد شوقي بك وحافظ إبراهيم  
والباز ودي في مصر ، والأمير شكيب أرسلان وعبد الحميد الراقعي في الشام وفي  
العراق جميل صدق الزهاوي ومفروق الرصافي وعبد رضا الشيباني والجواهري  
والبشير وغير هؤلاء وأولئك .

نشأ تشاعرونا الشيباني في محيط حافل بالتقاليد البالية ، فلم يربداً وهو  
القائل : « إن كانت الشاعر جولة في وجه من وجوه الإصلاح أو ناحية من نواحي  
الخير ، وإذا وقعت في فنة شملة تنير السبل الخالكة ، أو غلت قمرخة تنير  
الغرائم الخائنة ، أو سرت نعمة تحيي الرمم البالية ، فقد ندأني بالمهمة .. »  
أقول لم يربداً من السخاية بهاء ويضرخ مطالباً بالثورة عليهم فاسمعه يقول :  
حجني التقليد منك أضل قوماً .. ولو لاه صياحهم نحلي

وهنا يهزىء بأهل الضلال ويحمل عليهم بقوله :  
عشت أهلك لم يبطل نكيرهم على الطغاة فلم صاروا طواغيتاً ؟  
ملتق من مخاريق كلامهم ومن يحول وإن اعموه لاهوتنا  
وفي موضع آخر ينشد مبتلياً صارخاً :  
الحح أجوب القطر سال جمالة .. وماج تقاليداً وقاض خراباً !!  
وهناك يطالب بتعظيم قيود الحمود الذي سبب هذا التأخر فيريد :  
رمت أم عنها الحمود فأبليت على حين أنا تحتها الآن نروح  
وهكذا ترى شاعرنا ينور على ما يتبعه المجتمع من تقاليد لا يبرأي زوخها لنا  
فلا غرو إن لقب بالمجد ، وهو المترنن في أحضان جالة دينية تؤمن بما تار عليه .  
ونلاحظ في ملامح وجهه وشعره نزعة الانسانية ، فهو يتألم من التفرقة  
الموجودة بين أمم الدنيا أو ما سميت إليه يقول :

# الدفاع

## في عهد المنصور

للقائد محسن بك الطيب

شاء الاستاذ البارع عبد القدوس الانصاري منشئ « المهمل الاخر » ان  
أمنه بمقال عن نقاط صاحب السمو الملكي الامير « منصور » المعظم ومجهوراته  
نحو الجيش ، ونزولا على طلب الامتاذ أقول : ان النظام العسكري يمنع الافراط  
في الشكر والتقدير بما يزيد عن الواجب من الأمر الى من دونه ، كما يمتنع  
المغالاة في الثناء على من فوق ، زيادة على ما فرضه النظام العسكري  
من وجوب الاخلاص للأمر والنظام العسكري بحتم الطاعة المطلقة من الاسفل  
الأكبر رتبة وقدماً فيه نعم ايضاً تذلل الأمر للأكبر وعفت التزلف والخروج ،  
دفعاً للمفاق والتبذير ، الأمر الذي لا يتفق مع عظمة الواجبات العسكرية وعلو  
الهمة والاشرف المستند منها . ومن دواعي الشهامة وعلو الهمة في الجيش ،

---

كيف اتحاد بني الدنيا وهم بشر موزع بين اشكال واقام  
« تقاطعوا شيعا كل بغيره » كأنهم لم يكونوا ذرع ارحام  
وهو شاعر اجتماعي يتخذ من آلام مجتمعه مادة لشعره ، ولو اردنا أن  
نأتي بأمثلة الضاق بنا المقام .

وبعد ذلك فالشاعر مجدد من ناحية التقاليد الموروثة ، غير متيسر ، كما  
قلنا ما اتبعه الشاعر القديم في المدح والهجاء والغزل . قبل دخول الموضوع  
ولكن إذا نظرنا اليه بمحظار المدرسة الرومنطيقية نراه ليس بالتجدد في شعره  
ككتجدد افرادها وتلاميذها لأنه حريص على التقاليد الشعرية قلباً وقالباً  
وهذه المدرسة لا ترى شاعراً كهذا يكون مجدداً . ومن تصفح ديوانه لا يجد  
خروجاً على القافية الواحدة ، والأوزان المتبعة ، ولكنه في كشاعر جاء تخلقاً  
للقرون المظلمة - لهيد في حل لواء التجديد . [العراق] صالح بمراد الطائي



الانصاح والافهام ، لا التعمية والابهام ، والصراحة في القول ، وابداء الرأي  
جلياً سواء الخير او الشر ، ليُعرف رجل الجندية بالصراحة وحب الحقيقة  
والسير بما يوحيه الطبع الاصيل بلا تصنع ولا خداع ، ومن الاسس الفاضلة  
في الجيش ، الالفة والمحبة وقوة التضامن والمعاملة بالمساواة والعدل والانصاف  
في كل شيء . وان البعد عن المحسوبية من اسس النظام عسكري وآدابه  
العالية . لذا اقدم هذه الاسطور الموجزة ليعلم منها مبلغ ما يمكن بيانه بايضاح  
عن القائد الفريق الثاني وزير الدفاع والتمتص العمام للجيش صاحب السمو  
الملكي الامير منصور حفظه الله .

لا شك ان سعادة كل امة تتوقف على جهاد ابنائها ومجهودات رجالها العاملين  
لخيرها ورفاهيتها ، الدابن عن شرفها ومكانتها ، الرابضين على حدودها  
وأطرافها ، الساهرين على دفاعها وتنظيمها ، واولى الرجال بهذه المنفخرة وزير  
دفاعها وجنوده الاشاوس .

وكل انسان بعيد عن الغرض وسوء المقصد يعترف تماماً بأن وزير الدفاع  
قد اولى الجيش اهتمامه وعنايته ، ووقف عليه بمجهوداته وقوته واعاره صممه  
وبصره في كل وقت وزمان .

والعاقل المنصف إذا قارن حالة المملكة العربية السعودية من قبل (٢٤) سنة  
بمحاتها الحاضرة ، وجديدين الحاليتين فرقا محسوسا في كل ناحية من نواحي الحياة  
العامة ، ومن تلك النواحي ناحية الجيش وما كان عليه من جموع غير منظمة  
لا تعرف ما هو عليه اليوم من تنظيم وترتيب وتعليم وقوة في الاستعداد وقدرته على  
استعمال مختلف الأسلحة الحديثة مما شهد به مدربو الجيش ومعلموه من  
مختلف رجال البعثات التي استقدمتها الحكومة لهذا الغرض تحت إشراف  
وزير الدفاع . إذا قارن العاقل بين ماضي الجيش وحاضره أدرك أن المجهودات  
التي يبذلها صممه لرفع مستوى الجيش قد نمت نمواً حسناً واسفرت عن نتائج  
طيبة يظهر مفعولها في الميدان .

لا نغالي إذا قلنا بأن الجيش نال من التقدم والاستعداد في مدة ولاية

وزير الدفاع ما لم يحصل عليه في السنين الماضية ، ولو لا وجوده ومجهوداته  
ومصدق عزيمته لسكان من الصعب جدا النهوض بالجيش في بيئة لا تقبل الحياة  
المسكينة المنظمة ، واقناع كل رجل غير محترف بالجندية بما يتطلبه الدفاع ، وبما  
تقضيته ضناعة الحرب ، وبما تفرضه ميادين الصراع الدموي لا كتساب النصر .  
والمدنيون بحكم نشأتهم وميولهم في سائر الأمم لا ينظرون بالمنظار الذي ينظر  
به وزراء الدفاع واران حربهم ، فالحرب العالمية الأخيرة جاءت باوضاع ميزتها  
عن الحروب السابقة بامتزاج الشعوب وجيوشها امتزاجا استحال معه التمييز  
بين الشعب والجيش ، وذلك لمعرفة كل فرد من افراد الشعب واجباته  
واستعداداته للقيام بها في مختلف الميادين ، ولذا فيترتب على الذين يريدون  
ان يروا تقدم الجيش العربي السعودي إلى مصاف الجيوش العالمية القوية - عليهم  
القيام بالحث على طلب العلم والانحاق بمدارس الطيران العربي السعودي  
لمعرفة كل فرد واجبه والانخراط في مدارس الطيران والمدارس العسكرية  
للجيش حماية للدين والوطن ، فطلاب العلم والتربية العسكرية هما شعار القوة في الأمم  
واختم كلماتي بأن لسو وزير الدفاع الأمير منصور في قلوب رجال الجيش  
ضباطا وجنودا ، محبة واحتراما لا تستغزها رغبة ولا رهبة ، فقد خلق سموه  
للقيادة وأودع جوهرها فيه .

مكة حسن الطيب

## مجلة العالم العربي

من المجلات العربية الممتازة في هذا العصر ، مجلة العالم العربي  
الشهرية الغراء ، فهي تزود الاقطار العربية . وتقدم الى قرائها معلومات  
رائعة طريفة عنها . وتصدر من دار التوزيع والطباعة والنشر ،  
بالقاهرة ويديرها الاستاذ الكبير يوسف شعاعه ، ويرأس تحريرها  
الاستاذ محمود الدب موسى ويشترك القصصي المعروف الاستاذ محمود  
تيمور بك في تحريرها فملت إليها الانظار .

# وقفه في سلع

لشاعر العربي الكبير فؤاد باشا الخطيب

[وصف لشاعر العرب الكبير فؤاد باشا الخطيب بهذه البنية التي جادت بها قريحته المبدعة - أطلال مدينة «سلع» واحة تخرج من انقاضها العبرة والحكمة. وتُعرف «سلع» اليوم باسم «البتراء» أو «وادي موسى» وهي مدينة في شرق الأردن «البتراء» منحوتة بأسرها في الصخور من ملاعب ومدرجات، وقصور ومعابد، وكان الرومان يسمونها «بطرة» أخذاً من اسمها العربي «سلع». وكانت «سلع» هذه عاصمة الدولة العربية الدائم ذكرها في الآفاق، وهي دولة العرب الأنباط، وبلغ من بأسها أنها انتصرت على مملكة «أدوم» واضطرت سلطانها في السنة المائة قبل الميلاد في الأرجاء المجاورة حتى بلغ شمالي دمشق، وغربي غزة. وجاء في الإنجيل في رسالة كورنثوس الثانية الأصحاح الحادي عشر أن بولس الرسول دخل مدينة دمشق، يوم كانت تحت حكم الملك الحارث، وكان يحكمها وإل من قبله، وهو الحارث الرابع من ملوك الأنباط، وله مستشرق العلامة لانتا (جويدي) محاضرة عن الأنباط ألقاها في الجامعة المصرية باللغة العربية قال فيها:

«ومن اللغات الأرامية النوبية لغة الكتابات النبطية، وكانت الأنباط أمة عربية الأصل، ولغتها المأنوعة العربية، فكانت العربية إذ ذاك لا تكلم والمجاورة بين الناس، لا لتحرير الكتابة والمكاتب إذ الحرف المعجائية لم تستنبط بعد».

و«سلع» أو كما تسمى اليوم «وادي موسى» مطعم انظار السياح في العالم يفتشونها في كل عام لمشاهدة آثارها الخالدة تلك القبور، ومازل الأطلال مصف منقشرة، وذكر طالع

لنفس بينهما، وحول رحاما عظة، ومسرحُ عبدة وجلال  
إن ناع مرئجزُ السحاب عليهما فأبعت بصيب دمعتك المطال

\*\*\*\*\*

هي «دَمَعُ» والبتراء ترجمة اسمها نسجت عليه عناكب الأمال  
وأدال<sup>(١)</sup> منه ومن معاهد أنسها زمن يروع كل ناعم بال  
فاذا العروبة هجته مسموخة وإذا المنازل والديار خوال  
وإد تحف به الشوامخ ممن في الصفح أريد قاص المربال  
بندس آونة. ويعنح قارة خلف الوهاد، ومن وراء جبال

متخرج يلتف غير مرج ويجول حين يهيم كل مجال  
كالخائف الجزع استنظار لنبأة فشي الضراء ولج في الايفال

\*\*\*\*\*

متجاوب الأصداه تسمع كلما أصغيت فيه هامم الاغوال  
إن صرحت باليأس منه أمدتها أمل على الأيام ليس بسال  
شرق الأديم إلى العديم موزولا في الأرض بين حزونة ورمال  
ذكر القطين فجد يهبط خلفهم يتقعر الأعماق غير مبتال

\*\*\*\*\*

قد كان منتجع العفاة ولم يزل بعد العفاء لهم بحط رحال  
لمشتر بين البلاد محير نيا العباد، وصائح جوال

\*\*\*\*\*

قلق الهجاز<sup>(٢)</sup> كأن كل طمرة مسرحُ اليدين عليه ذات أشكال  
غيرت تمض على الشكيم تقيظاً وتذب بين تعسف ونهبال  
تترقب القدر. المناخ تلقى فتفص حين تهم. بالتصبال  
ويهلها الأمد السحيق كأنها تمتاز فوق مزلق الاجيال

\*\*\*\*\*

أشرقت منه على العصور تثلث ومضيت بين هدى وبين ضلال  
وشققت جيب الأرض من أطرافها حتى انتهت إليه نضو كلال

(١) أي تزع الدولة منه، كما في النية. (٢) الحجاز الطريق

وشهدت فيه مدينة منحوتة في الصخر تحت مشيد الشمال  
 موصولة حجراتها بفنائها تقرأ على عمد لحن طوال  
 لبست إياه الشمس في ألوانها وزهت بأربع زخرف وصقال  
 والقصر نحو القصر ينظر شاخصاً نظر المدلّة مؤذناً بزبال  
 إن ورنع<sup>(١)</sup> العبرات جاش ارتبها وهمت سجال منه بعد سجال  
 بلد كأت يداً دحته لخر من قلل الجبال ممزق الأوصال  
 فهنا المصخور على المصخور تحطمت وهناك منه حقيقة كخيال  
 أو كالطلاسم فوق مهرق ساحر في كل زاوية خبيثة حال

صوت تطوف به الحياة وموقف خضعت لديه طوارق الأهوال  
 تفيض القرون على القرون كأنها وقد انحدرت إليه بضع ليال

فانظر إلى الأمصار كيف تنكرت وإلى القضاء يحول كل مجال  
 وإلى الأنعام تلقى أكتافهم بعد الجهاد ونضرة الآمال  
 وافزع إلى الملك المهيمن فوقهم فالمسلم ملّ تنطس الجبال  
 وجدال دجال، ومخف موسوس يتهدد قات بطائش الأقوال

تلك الربوع فدل بها آثارها وأصم فتم جواب لكل سؤال  
 فاعل عن «موسى» الحكيم محدثاً بين التلاع يصيح والأدحال<sup>(٢)</sup>  
 ولعل «طور سنين» بين مضايها باق ضك عهد الوحي غير مزال  
 وإذا اقتبست من الخرائب حكمة فقد اقدت غنى وحسن مآل

سبحان من يهب الحياة تبرها من قبل أي رضى وأي سؤال  
 متصرف في الـكون غير مفرط بيني الجديد من التقديم البالي  
 كتب الخلود على الأنعام فلم يكن في الموت غير تحول الأشكال

نزار الطيب

(١) ورنع : حبس وكف

(٢) جمع دحل : كهف فيه ضيق واسفه منيع

في العدد القادم نشر الدرة الثالثة لشاعرنا الكبير بعنوان (الشجرة البيضاء)



# التبرك الأكاديمي

## ملاحظات على «خريطة الحرمين»

عهد مجلس المعارف إلى كاتب هذه السطور بالنظر في هذه الخريطة وتدقيقها وتقديم ملاحظاته عليها ، تمهيداً لتقرير ما إذا كانت صالحة للتدريس طبق رغبة راصمها . وبعد إتمام النظر فيها كتب هذه الملاحظات وقدمها إلى المجلس في جلسته المنعقدة يوم الاثنين الموافق ١٥/٣/١٣٦٧ فأقرها . وها نحن ننشرها في المهل خدمة للعلم ، وكاشارة للمجلس نفسه . وهذا نصها :

« يشكر راصم هذه الخريطة التقريبية على جهوده ، والموضوع ابتدائي بالنسبة لبلادنا وثقافتنا ، وإذا صحح ما فيها من أخطاء فنية وعلمية ولغوية وضبطت المواقع ضبطاً فنياً محكماً وزيدت نواقصها ونظمت قائمها ستكون نواة صالحة للاستفادة . وهذه بعض الملاحظات عليها :

### في مكة

اولاً - لم يرسم فيها جبلا مكة التاريخيان : ( أبوقبیس وقعیقمان ) .  
ثانياً - جردت فيها منطقة مكة من الجبال ، اللهم إلا بعض جبال متناثرة من بعيد ، وذلك ما لا يتفق مع الواقع ، فمكة واد ذو شهاب يقع بين جملة جبال متلاصقة به وبشعابه من كل النواحي .

ثالثاً - ( جبل النور ) اسمه الحقيقي جبل حراء فكان الأولي تقديم هذا الاسم في التعريف به حرصاً على وصول المعلومات مطابقة لما ورد في كتب الجغرافيا والتاريخ العربية .

رابعاً - ( مر الظهران ) اسم عام لكل ما يطلق عليه الآن اسم ( وادي فاطمة ) من عيون وخيوف وقرى ومزارع وأودية ، وقد قصره راصم الخريطة على ( الجموم ) إحدى قرأه ، وهذا ما لا يتفق والواقع الذي يجب أن يصل كما هو إلى أذهان الطلاب خصوصاً في مراحل دراستهم الابتدائية . هذا من جهة ومن أخرى فإن الاسم التاريخي للوادي المعروف بوادي فاطمة هو

« مر الظهران » لا وادي فاطمة المستحدث عرفا . فكان الأجدر تقديم  
« مر الظهران » في التعريف به ، ولزيادة الأيضاح لا بأس أن ينوه بأنه هو  
المعروف لدى الناس الآن بوادي فاطمة .

### في طريق مكة — الطائف

خامسا — وضعت ( البهتاء ) — واسمها التاريخي غير هذا — مسامحة في الشمال  
للطائف ، والمعروف أنها تقع في الشمال الغربي بالنسبة للطائف .  
سادسا ( السيل الصغير ) في الخريطة — هو عكاظ . وهو موضع اختلاف  
كبير بين الباحثين . ولأن سوق عكاظ قد اندثرت في القرن الأول الهجري  
فأني أرى أن الحزم بموقعها الآن من العمر بمكان ولا يتسنى إلا على أساس القيام  
بالحفر الأثرى في هذه الأماكن جميعا : السيل الصغير . السيل الكبير ناحية عشيرة  
والموضع الذي تكشف التنقيبات الأثرية عن وجود آثار عكاظ به ، ويقرر  
علماء الآثار بصحتها فهو عكاظ الحقيقية . على أن للباحث أن يتساءل : هل يمكن  
للسيل الصغير وهو كاسمه مسيل صغير وفجوة ضيقة بين هضاب متدانية أن  
يتسع لحشود القبائل العربية التي تتجمع في سوق عكاظ من كل صوب ؟

### في المدينة وما حولها

سابعا — ( أرض الزبير ) . من المعروف أنها تقع شمال جبل أحد خلف جبل  
ثور الصغير ، وهي أرض رملية منبسطة خصبة تنتهي بغابة شجر من قصب وأثل  
وطرفاء ، هي المعروفة بالغابة في التاريخ العربي وفي الوقت الحاضر  
وقد رسمت أرض الزبير في هذه الخريطة جنوب جبل أحد ، وهو موضع  
معاكس للحقيقة المشاهدة . وفي ذلك قلب لله — الم لا يحسن أن يعطى  
كمعلومات صحيحة عن بلادهم

ثامنا ( وادي الحمض ) واد ممتد من شرق المدينة الشمالي ، ويقع خلف جبل  
أحد وفي شماله وقد وضع في الخريطة جنوب جبل أحد وهو في الحقيقة في شماله .  
تاسعا — حرار المدينة محيطة بها من ثلاث جهاتها الشرقية والغربية  
والجنوبية ، وهم ذلك لم يرسم شيء منها حول المدينة ، ومعرفة ورسمها  
ضروريان لمعرفة طبيعة المنطقة التي تقع فيها أرض المدينة هذا نقص يحسن تداركه .

وقد رسمت منطقة واسعة في الخريطة بشكل فضاء خال من الجبال والوديان ، والأمـر بالعكس من ذلك .

ثامرا - من المهم لمن يدرس تاريخ هذه البلاد وجغرافيتها أن يرسم طرقها وقد فعل راسم الخريطة ذلك حيال الطرق بين المدينة ومكة ، ولكنه أهمل الطريق الأثرى الذى سلكه الرسول عليه السلام فى هجرته فكان من الحسن أن يتداركه .  
حادى عشر - ( وادى العقيق ) فى المدينة مصدرة مرفوعة . يخترق ذا الحليفة ( الميقات ) وأراضى بئر عروة . ويمضى فى طريقه الواسع تحت الجحوات الثلاث غرب المدينة وينفض فى شمال المدينة إلى الغابة ، وانما يصب فى الغابة من ناحيتها الشمالية . وقد رسمته الخريطة فى الشرق الجنوبى بالنسبة للمدينة فكان فى ذلك قلب للواقع .

ثانى عشر - ( قرية قباء ) : تقع جنوب المدينة وبئر عروة تقع غرب المدينة و ( آبار على ) التى هى ذى الحليفة ميقات أهل المدينة تقع غرب بئر عروة ، هذه هى الأوضاع الجغرافية لهذه المواقع : وخلطت فى الخريطة فجعلت قرية قبا فى نقطة تكاد تتوسط بين آبار على وبئر عروة .

ثالث عشر - فى المنطقة الواقعة بين رابع والمدينة ، وفى المنطقة التى بين رابع ومكة . جردت هاتان المنطقتان من الجبال والأمـر بالعكس .

رابع عشر - ( بئر المبيريك ) : صحتها بئر ابن مبيريك وقد احتقرها جد امير رابع الحالى وصحيت باسمه فى القرن الثالث عشر الهجرى .

خامس عشر - ( السويرجية ) صحتها : ( السوارقية ) قرية للاشراف تقع شرق المدينة معروفة بهذا الاسم من قديم .

عن مجامع المعارف

هــبـر اقمروسى الانهارى

### من كتب الحرمين

فى الجزء السابق من المنهل الأغر أشار الاستاذ عدنان أسعد إلى البحث الذى كتبه الاستاذ الشيخ عبد الوهاب الدهلوى عن الكتب المؤلفة فى الحرمين والطائف وجدة ، وأنه لم يثبت فى حرف النون من هذا البحث كتاب « نزهة الناظرين فى مسجد سيد الاولين والآخرين » من تأليف العالم الكامل الشيد جعفر المدنى البرزنجى

وقد راجعت هذا البحث فوجدت أن الاستاذ الدهلوي قد أشار إلى هذا الكتاب عند بحثه عن الكتب المؤلفة عن المدينة المنورة في جزء شوال سنة ١٣٦٦ من المنهل .  
« قارى »

## فنادق التيسير

تيسير الرفاهية للحجاج والمواطنين  
لا تعب بعد اليوم على الحاج بعد أن فتحت

## فنادق التيسير

بمكة — وجدة — والمدينة

كل فندق من هذه الفنادق ذو موقع فني جميل يشرف على  
ولمآثر والحدائق والرحاب الفسيحة .

وسكن صريح ، وفرش وثير ، وخدمة ممتازة ، اناقة وجمال في  
السكن ، وإتارة هادئة ، وهواء طلق ، وجو حالم ، ومرشدون  
متعلمون يدلون النزلاء من الحجاج على المآثر التاريخية .

وكل هذا وغير هذا من وسائل الراحة موجود بفنادق التيسير  
والتي تضمن للنزلاء من وفود بيت الله لجو لهادي والذي يميزهم على  
أداء الفروض والعبادات في سكينه وهدوء واطمئنان .

الصحرَاء تستعيل في هذه الفنادق الممتازة الى رياض جميلة  
صحرَاء لبنان .

أيها الحاج ، ستجد هنا مالا تجده الا في اعظم الفنادق العالمية  
إن الشيخ عطا إلياس مؤسس هذه الفنادق وصاحبها يرحب  
بنزلاته ويعترف بنفسه على راحتهم ورفاهيتهم .

## هذه هي اندونيسيا

[٢٠٠ صفحة مطبعة الشبكى بالقاهرة، الفه الاستاذ قهر الدين الاندونيسى  
ونال به درجة ماجستير في التجارة بجامعة فؤاد الاول بمصر]

أول كتاب من نوعه في اللغة العربية حفل بالمعلومات الواسعة الشيقة عن  
هذه البلاد الشرقية المسلمة . ورب الدار احدى بما فيها . لقد بحث الاستاذ  
عن تاريخ اندونيسيا من كل ناحية فكان باقة الباحثين . وقسم كتابه النفيس  
الى جزءين أولهما في خمسة فصول بحثت عن العوامل الطبيعية في حياة اندونيسيا  
وتاريخها قديماً وحديثاً وكيف انتشر فيها نور الاسلام؛ وكيف دخلها الاستعمار،  
وكيف قاومتها حتى وصلت الى ثورتها الحديثة وجمهوريتها الاندونيسية الحالية ،  
والجزء الثانى يتحدث عن محاصيل اندونيسيا الاقتصادية وسياساتها الاقتصادية  
واثرها في مستقبلها ، واندونيسيا كمصدر هام للمواد الأولية من زراعة  
ومعدنية ، كما تحدث عن قوتها الانتاجية ، وقد ضرب رقماً قياسياً في معالجة  
النظريات الاقتصادية الكبرى حينما قال : « قوة الدولة الاقتصادية تتوقف  
على قوتها الانتاجية . وهذه الاخيرة هي مجموع مصادر ثروتها التى وهبها  
الله إياها مضافاً اليه مجموع قوة رعاياها الانتاجية . المضلية والفكرية »  
.. نظرية عالية يحسن بنا نحن الشرقيين والمسلمين والعرب تدبرها . ومال  
طافاً على ما سبق : « فقوة اندونيسيا الانتاجية - كقوة اية دولة أخرى -  
هي مجموع عدد سكانها مضروباً في متوسط قوتهم الانتاجية المضلية  
والفكرية ، ولا أوافق على ذهب اليه بعض علماء الاقتصاد من القول  
بان عوامل الانتاج أربعة : الطبيعة والأعمال، والعمل، والتنظيم، لان العامل  
الرابع في الحقيقة جزء من الثالث ، فالتنظيم يأتي من عمل الانسان الفكرى  
والعامل الثانى ليس النتيجة تعاون افراد المجتمع داخل دولة ما في القيام مما  
بالمشروعات الاقتصادية على أنواعها والمساهمة فيها، وذلك باستخدام ما اتفقوا  
عليه - ولو ضمناً - كوسيلة لتقويم أعمالهم وتقديرها، ولتسمير مبادلاتهم فيما



## شهرية الأنباء

### انباء من الرافل

\* عاد حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم الى مكة المشرفة من سفره الميمون الرياض ، وقد استقبلت محوه الكريم في مطار جدة رجال الدولة واعيان البلاد احتفاءً بمقدم محوه السعيد .

\* قدم إلى جدة حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد نجل جلالة الملك على الطائرة التي كانت تقل حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ، واستقبل سموه القادم بالترحيب والتكريم ، وواصل سفره الى مكة المشرفة لاستقبال بجاهير المرحبين .  
\* قدم من مصر سعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان النيابة العامة والمكتب الخاص لسمو نائب جلالة الملك وعضو مجلس الوكلاء والوزير المفوض

---

بينهم ، وذلك الشيء هو يسمونه بالنقود . وليس معنى هذا أبداً أن الدولة متى أصدرت نقودها يترتب على ذلك وجود الأموال طالما ان افراد المجتمع فيها لا يرغبون في التعاون معاً في المساهمة في المشروعات الاقتصادية النافعة .

نجزىء باقتباس هذه الفقرات الرائعة المتلازمة من الكتاب القيم ، اعلمها تفتح نوافذ من التضافر الاقتصادي ، ابني قومنا الذين ما فتئوا يسيرون اقتصادياتهم على نهج فردي لا يسمن ولا يغني من جوع ... ثم عرض المؤلف بعد ذلك لبعث تنظيم الانتاج وتحسينه وتوجه الافراد الى الاقتصاد القومي ثم تكلم عن توزيع صادرات اندونيسيا بين الدول ، واندونيسيا كاسواق عامة للمنتجات الصناعية ومدى مساهمتها في تحقيق الرخاء العالمي

فالكتاب اذن دائرة معارف واسعة شاملة لوضوعها شمولاً علمياً مركزاً وقد وردت فيه بعض عبارات ليست من القوة بما يشار اليه ، وبعض اخطاء نحوية ولغوية طفيفة

وبعد فهكذا يكون التأليف الجامعي ، وهكذا تكون خدمة الاوطان

باعت

\* سافر الى الرياض فضيلة العلامة الاستاذ الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ فودعه كثير من محبيه وطرفي فضله .

\* قدم من الرياض الى مكة سعادة الشيخ فهد بن كريدس رئيس ديوان حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم وعاد سعادته الى الرياض \* قدم الى مكة من الرياض حضرة الشيخ محمد بن سعيد معاون رئيس ديوان سمو ولي العهد المعظم .

\* يوالى سعادة مدير المعارف العام جهوده الموفقة في انهاء التعليم في سائر نواحيه فيقوم برحلاته الدورية التفقدية الى الطائف بين كل آونة وأخرى لمراقبة سير الدراسة في دار التوحيد والمدارس الثانوية الابتدائية . وفي هذا الشهر قد قام برحلتين من هذه الرحلات فكانتا ذات أثر حميد .

\* بلغت التبرعات المرسلة الى الجامعة العربية من الشعب السعودي لانقاذ فلسطين ، مليون ليرة سورية ومائة الف جنيه مصري كدفعة أولى

\* نقلت المدرسة الثانوية - بالطائف - الى محارة المجددي أمام باب الريع والعمارة نعمة واسعة تليق بالعلم والتعليم في المصيف الجميل .

\* صدر الامر السامي بتعيين الاستاذ احمد بن مانع معاوناً أول ومشرفاً على دار التوحيد اثناء غياب فضيلة مدير المعارف العام عن الطائف ، وهوتعيين صادف أهلاً ومحلاً لما في الاستاذ من كفاءة ولياقة .

\* بمناسبة أزمة المساكن بمكة يقترح نفر من المفكرين أن يشمل الاعفاء من الرسوم الجمركية ، عموم ادوات المنازل التي تختص بالبناء أسوة باعفاء ادوات الفنادق من هذه الرسوم ، وايجاد اعتماد مالي في دائرة مختصة لقرض اصحاب الاماكن الخربة لاصلاح خرباتهم وتعميرها ويستوفي منهم ما قترضوه تدريجياً . هي اقتراحات طيبة لتقدم العمران وانتظامه وراحة السكان .

\* للشركة العربية للطبع والنشر فضل في انهاء الثقافة واحياء الصحافة فلاصحافة بدون طباعة . في مطبعة هذه الشركة - ونرجو أن نقول غداً - في مطابع هذه الشركة ، تطبع هذه المجلة ( المنهل ) وجريدة ( البلاد السعودية ) ومجلة ( الغرفة الاقتصادية ) . ومن هذه الشركة ستصدر جريدة ( جندة )

لتكون نافذة ضياء جديدة على البلاد فترحب بالجمعية جريدة النشر سلفا، وفي نفس الوقت توجه عاطر الثناء على شركتنا الناهضة .

\* سدد حضرة المحسن الكبير السيد حسن شربتلى - بوساطة سعادة الشيخ عبد الحى قزاز قيمة (اشتراك خاص) للمجلد لعام ٣٦٧ وقدره ثمانون ريالاً تشجيعاً فاستحق الثناء الجميل، والعلم والادب لا ينهضان ما لم يتنفسا في جو من التشجيع \* تلقى صديقنا الاستاذ محمد طاهر الكردي الخطاط كتباً شريفة من أمين دار الكتب الأهلية، وأمين دار الكتب اللبنانية - بلبنان يستهديانه مؤلفاته النفيسة، كما تلقى كتاباً رائعاً من الاستاذ حلیم دموس بلبنان في نفس المعنى ونشرت صحف لبنان بلاغا رسمياً عن «حبلى قمح وأرز» أهداها الاستاذ الى دار الكتب الوطنية بلبنان وقد وصفها البلاغ بامتع أوصاف التقدير والاشادة \* جرت انتخابات المجلس الاداري بالمدينة . وحاز صديقنا الاستاذ السيد حبيب محمود احمد فيمن حازا اكثرية الاصوات في هذه الانتخابات.

\* صدرت مجلة ( الغرفة التجارية والصناعية بمجدة ) . يديرها ويرأس تحريرها الاستاذ محمد راسم، وهي مجلة مليئة بالبحوث الاقتصادية النافعة في داخل المملكة وخارجها، ومن أمم هذه البحوث بحثان احدهما «حالتنا الاقتصادية» بقلم سعادة الاستاذ محمد سرور الصبان وثانيهما «الشركات العربية المساهمة» بقلم الاستاذ محمد على مغربي . وقد صدرت المجلة في ثوب قشيب وعلى ورق صقيل في ٨٠ صفحة من حجم المنهل وهي شهرية

\* تقدم سعادة مدير الامن العام الامير الالى على بك جيل الى الجهات المختصة باقتراح يرمى الى إنشاء مجلة باسم «مجلة الامن العام» تصدرها مديرية الامن العام في العاصمة انشر ما يستفاد من نشره في توطيد الامن العام وتقوية مدارك موظفيه في أعمالهم . والمشرع رهن الدرس .

\* انتهت مدرسة الشرطة من دورتها الحادية واختبر تلاميذها فكانت النتيجة سارة دلت على تقدم حميد

## انباء من الخارج

\* من انباء دمشق أن مجلس الجامعة السورية قرر منح الدكتوراه الفخرية في الحقوق لفخامة السيد شكري بك القوتلي رئيس الجمهورية اعترافاً بمجهوده في نهضة الجامعة .

\* تحررت الشقيقة سورية من الفرنك الفرنسي ، واشتركت في صندوق الدين الدولي .

\* أصبحت مصر بلداً مدنياً رأياً للعالم فقد عافت بهمة منها إلى اليمن أخيراً تتألف من أربعة عشر مدرساً . ومن قبل لها في كل قطر عربي مدرسون منتدبون .  
\* مات اديب العربية الاكبر الاستاذ إسعاف النشيشي ( الفلسطيني ) وقد كان مرشحاً لعضوية مجمع فؤاد الاول رحمه الله .

\* تعد - بحق - مجلة « الاديب » البيروتية لصاحبها ألبير اديب من أهمي المجلات العربية المعاصرة ، ومن أهم العوامل الفعالة في دفع النهضة الفكرية في العالم العربي ، فكل جزء يظهر منها هو عبارة عن دائرة معارف ضخمة تحوي ادبهم غذاء للعقل والفكر والمجتمع العربي . ومن اروع مقالات العدد الاخير ( كانون ١٩٤٨ ) مقالان متتاليان احدهما ( الهبوط النفسي ) للدكتور أبو مدين الشافعي ، والاخرى ( هذه المدنية الرعناء ) للاستاذ عبد اللطيف شرارة .  
\* نشرت مجلات الاديب ( بيروت - لبنان ) . العرفان ( صيدا - لبنان )  
العالم العربي ( مصر - القاهرة ) - كلمات ثناء وتقدير عن الجزء السنوي الممتاز للعام السابع من المهمل . كما نوهت بالنهل ، مجلة ( العروة ) العربية الانكليزية التي تصدر في بمبي ( الهند )

## عباس كزاره بمكة : المسعى

مستعد لخلع الاسنان بدون ألم وتركيب الاسنان العظم بأنواعها  
وتركيب الاسنان الذهب من عيار الجنيه والباغة بأسعار متهاودة .

الدفع مقدما

الدفع مقدما

## أمرها القارى الكريم

إذ كنت تريد أن تتقف فكرك ، وتوسع معلوماتك ، وتلم بالأخلاق والحوادث : فعليك بمطالعة هذه المجلات والصحف الراقية فان فيها من الفوائد الادبية ، والتاريخية ما يفيضك عن سورها : —

الهلال ٨٠ ، المصور ١٣٠ ، الاثنين والدنيا ١٣٠ ، المقتطف ١٤٠ ، التربية الحديثة ٢٥ ، الاديب ١٥٠ ، الكتاب ١١٠ إقرأ ٦٥ ، مسامرات الجيب ١٣٠ ، روايات الجيب ١٢٠ ، الاستوديو ١٣٠ ، اخبار اليوم ١٥٠ ، آخر ساعة ١٥٠ ، روز اليوسف ٢٠٠ ، السواوى ٢٠٠ ، الشعلة ١٥٠ ، المصيدة ( سياسة وفكاهية ) ١٠٠ ، العالم العربى ١٢٠ ، المستمع ٤٠ ، الراديو والبكوك ١٠٠ ، الفارس ( فكاهية ) ٥٠ ، المرطان ٢٠٠ ، المكشوف ٣٠٠ ، الاسرار ( للحرب ) ٢٥٠ ، التمدن لاسلامى ١٠٠ ، الرابطة الاسلامية ١٥٠ ، الرياضة البدنية ٥٠ ، المكتبة الجنسية ٧٥ ، صوت الامة ٣٥٠ ، المصرى ٢٨٥ ، المقطم ٣٠٠ ، الاهرام ٥٠٠ ، المهرجان ٤٠ ، روايات رمسيس ١٠٠ ، القافلة ١٠٠ ، دنيا الفن ٢٠٠ ، الطالبة ٣٥ ، ايجاج ( باللغة الفرنسية ) ١٧٥ ، قرشاً مصرياً الكتلة ٢٨٥

إذا كنت تريد الاشتراك فيها لضمان وصول اعدادها اليك بانتظام مع الهدايا والاعداد الممتازة فراجع وكيلها العام ( ومراسل بعضها ) بالملكة العربية السعودية . بمكة المكرمة . الحجاز صندوق البريد رقم ٩٨

## التعاشيم على النحاس

ولاحظ بأنه الوحيد الذى يستطيع أن يقوم لك الاشتراك بأسعاره المحدودة ومستعد أيضا لعمل الكليشيات والاختام عربى وأفرنجى وهمل الصور . وجسيم اشغال الحفر على الزنك والنحاس والمطاط . والمراكات وخلافها بأسعار لا تراحم



# اختراع مدهش

بعد تجارب : اختبارات توصل الفن الحديث إلى اختراع حبوب أوتوب

## AUT - O - PEP

لها مفعول عجيب في إزالة الكربون  
والأساخ من الآلات الميكانيكية وخزانات  
البنزين البواجي وخلافها وتجعل عدد السيارات  
والموتير مكان الكهرباء كأنها جديدة وتعطيها  
قوة شباباً وعلاوة على ذلك كله لها خاصية مدهشة  
في توفير الوقود بنسبة ٢٥ إلى ٥٠ في المائة لفائدة  
الجمهور قررنا قيمة علبة دخلها ( ١٥٠ حبة )  
عشرة ريالات عربية والتجربة أكبر برهان .

## ساعات رولكس الخالدة

أحسن ساعة مائية في العالم ذات سبعة عشر  
حجراً وثمانية عشر حجراً قد اشتهرت بمقاومتها  
وضبطها مع جمال المنظر ولا يؤثر عليها شيء من  
والتأثيرات الجوية والحرارة والبرودة .

## أقلام إفرشارب

قد اشتهرت هذه الأقلام في كافة أنحاء العالم  
بالقوة والجودة ذات ألوان جذابة وشهرتها العالمية  
تغني عن الأطناب في وصفها فنلفت إليها  
أنظار الجمهور .

تجدونها في دكا كين المسمى

بمحل مجددي اخوان بسويقة

